



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إقتصادية، علوم تسيير وعلوم تجارية

التخصص: مالية وبنوك

بعنوان :

التنبؤ بالفشل المالي في البنوك التجارية باستخدام نموذج

،Sherrod.Shirata

دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA خلال الفترة 2017-2021

من إعداد الطلبة : بوبلال الزهرة و حملاوي فوزية

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ : 17 جوان 2023

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ/ دادنة عبد الغفور (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ/ حفصي رشيد (أستاذ-جامعة قاصدة مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ/ بن عثمان مفيدة (أستاذ-جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2023

إهداء

أهدي هذا العمل المتوضع :

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

إلى جميع أفراد أسرتي

إلى كل الأصدقاء، ومن كانوا برفقتي أثناء مشواري الدراسي

إلى كل من علمني، وأخذ بيدي، وأثار لي طريق العلم والمعرفة

إلى كل من كان النجاح طريقه والتفوق هدفه، والتميز سبيله.....

إليكم جميعا الشكر والتقدير والاحترام

فوزية و زهرة

شكر وتقدير

تتسابق الكلمات تتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي يستحقه جميع من ساعدني لانجاز هذا العمل.

أول وقبل كل شئ احمده الله تعالى الذي أعانني على أنجاز هذا العمل فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه " إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون " فالحمد لله في الأول والحمد لله في الآخرة.

أتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف " حفصي رشيد " ذات الخلق الرفيع والمواعيد الدقيقة. وأشكره على النصائح والتوجيهات والتي أضافت الكثير من العمل حتي يكون في صورته النهائية،

وأشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تخصصهم جزاء من وقتهم الثمين لقراءة وتقييم هذا البحث.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة لأستخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي الحديث، واتخاذ القرارات في البنوك التجارية والحد من الأزمات التي تتعرض لها من خلال تطبيق نموذج Sherrod ، Shirata ، ويتم اسقاط هذه النماذج على البنك الوطني الجزائري BNA اعتمادا على البيانات المالية لهذا البنك لفترة الممتدة ما 2017_2021،

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق نموذج Sherrod أظهر صعوبة في التنبؤ بالفشل المالي كون قيم Z وقعت في المنطقة حرجة يصعب فيها الحكم على الوضع المالي لبنك، في حين أن نتائج النموذج Shirata قد أظهرت بأن البنك في وضعية مالية جيدة ومستقرة وبعيدة كل البعد عن الفشل المالي كون أن قيم المتحصل عليها أكبر من قيمة $Z = 0.38$ حسب هذا النموذج مما يدل بأن البنك الوطني الجزائري BNA في وضعية مالية جيدة إجمالاً.

الكلمات المفتاحية : التنبؤ، فشل مالي، نموذج Sherrod، نموذج Shirata، الجزائر.

Summary :

This study aims to use models to predict modern financial failure to make decisions in commercial banks and to reduce the crises they are exposed to through the application of the Shirata and sherood model. This patterns are projected on the national bank of Algeria, 2017-2021 for this block for period.

The results of study that the application of the sherood model showed difficulty in predicting financial failure, since the values of Z occurred in a critical region in which it is difficult to judge the financial position of a bank. While the results of the Shirata model showed that the bank is in a good stable financial position and far from financial failure, since the obtained value are greater than the value of $Z=0,38$ according to this model, which indicates that the national bank of Algeria BNA is in a good financial position in general.

Keywords : prediction, Nemud financial failure, sherood model, Shirata model, Algeria

الصفحة	قائمة المحتويات
	إهداء
	شكر
	ملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية التطبيقية للتنبؤ بالفشل المالي
	تمهيد
	المبحث الأول : الاطار المفاهيمي حول الفشل المالي
	المطلب الاول: مفهوم الفشل المالي والتنبؤ الفشل المالي وأنواع الفشل المالي
	المطلب الثاني : أسباب ومراحل الفشل المالي و الإجراءات الوقائية للحد من الفشل المالي وأساليب علاجه
	المطلب الثالث : مؤشرات ونماذج الفشل المالي
	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
	المطلب الأول: دراسات السابقة باللغة العربية
	المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.
	المطلب الثالث : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية الموضوع.
	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: تطبيق نموذجي Sherrod و Shirata في بنك الوطني الجزائري BNA.

	تمهيد
	المبحث الأول : الطريقة والأدوات
	المطلب الأول: التعريف ببنك الوطني الجزائري BNA
	المطلب الثاني : عينة الدراسة والمتغيرات المستخدمة
	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
	المبحث الثاني : لعرض وتحليل النتائج
	المطلب الأول: عرض تحليل وتفسير نتائج الدراسة
	المطلب الثاني : تحليل وتفسير نتائج الدراسة
	خلاصة الفصل
	الخاتمة
	المصادر والمرجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	إسم الجدول	رقم الجدول
	درجة المخاطرة حسب نموذج Sherrord	01
	قياس الفشل المالي للشركات وفق نموذج Teffer	02
	مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية	03
	قيم متغيرات نموذج Sherrod للبنك الوطني الجزائري BNA خلال الفترة 2017-2021.	04
	نتائج حساب Z. Sherrod للبنك الوطني الجزائري BNA .	05
	قيم متغيرات نموذج Shirata للبنك الوطني الجزائري BNA خلال الفترة 2017-2020	06
	نتائج حساب Z . Shirata للبنك الوطني الجزائري BNA.	07

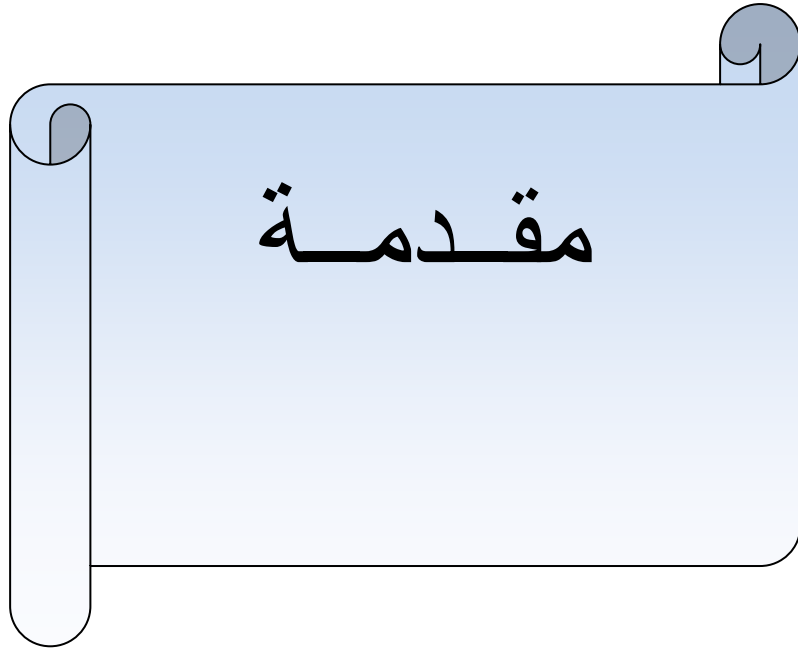
قائمة الأشكال

الصفحة	إسم الشكل	رقم الشكل
	أنواع الفشل المالي	01
	مراحل الفشل المالي	02



قائمة الملاحق

رقم الملاحق	عنوان الملاحق
01	الميزانية المالية للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2017 (جانب الأصول)
02	الميزانية المالية للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2017 (جانب الخصوم)
03	جدول حسابات النتائج للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2017
04	الميزانية المالية للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2018 (جانب الأصول)
05	الميزانية المالية للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2018 (جانب الخصوم)
06	جدول حسابات النتائج للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2018
07	الميزانية المالية للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2019 (جانب الأصول)
08	الميزان للبنك الوطني الجزائري المالية BNA لسنة 2019 (جانب الخصوم)
19	جدول حسابات النتائج للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2019
10	الميزانية المالية للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2020 (جانب الأصول)
11	الميزانية المالية للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2020 (جانب الخصوم)
12	جدول حسابات النتائج للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2020
13	الميزانية المالية للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2021 (جانب الأصول)
14	الميزانية المالية للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2021 (جانب الخصوم)
15	جدول حسابات النتائج للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2021



يعد القطاع المصرفي من القطاعات المهمة، خاصة في البلدان النامية حيث تلعب البنوك دورا هاما في تسهيل المعاملات الاقتصادية والتعاملات المالية وحركة رؤوس الأموال والاستثمارات الداخلية والخارجية. وقد شهدت هذه البنوك والمؤسسات المالية العديد من التطورات سواء على الصعيد العالمي أو المحلي، ففي السابق انحصر دورا لبنوك على تقديم القروض وتحصيل الودائع، أما في الوقت الحالي توسع نشاطها وتنوعت منتجاتها، كما استخدمت أحدث تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لكسب عدد أكبر من الزبائن، وبالتالي نتج عن ذلك زيادة وتنوع المخاطر البنكية.

اختلفت الأبحاث حول موضوع الفشل المالي من حيث نشأته حيث ظهرت أول الدراسات المختصة بالفشل المالي عام 1966 من قبل Beaver ثم جاءت بعدها دراسات أخرى تهتم بنفس الموضوع في كل دول العالم ومن بينها بريطانيا وكندا. يعتبر الفشل المالي في البنوك التجارية من المشكلات الاقتصادية المتشابكة لأن آثاره لا تقف عند البنك الفاشل والمقترضين وإنما تمتد لتشكل أزمة بنكية شاملة تؤثر سلبا على أداء الجهاز البنكي ككل في حالة ما إذا لم يتم الكشف المبكر عنه والتنبيه باحتمال وقوعه، ومن هنا تلعب البنوك دورا هاما في ذلك من خلال استخدام مختلف التقنيات الحديثة والمتطورة، لأن كفاءة أداء النشاط المالي في البنوك حجر الزاوية في تحقيق أهم أهدافها المتمثلة بالبقاء والنمو والاستمرارية، وسوء إدارة هذا النشاط قد يوقع البنوك والمؤسسات المالية بما يعرف بالانحدار المالي والذي يعتبر جرس إنذار لتغيرات مالية مستقبلية قد تؤول إلى الفشل المالي وإشهار الإفلاس والتصفية، ويشير إلى الانحدار المالي إلى انعدام قدرة الموارد المالية المتاحة للمؤسسة على الإبقاء وبمتطلبات استمرارية نشاط المؤسسة. وإيجاد الحلول المناسبة لأية أزمة مالية قد تواجهها، وقبل كل شيء لا بد من معرفة أسباب الانحدار المالي وأسبابه ومراحلها لما له من أهمية في تفادي الوقوع في الفشل المالي من جهة ومن جهة أخرى تخفيض تكاليف إفلاس المؤسسات أو إعادة تأهيل ديونها، والفشل المالي يعد حصيلة الانحدار المالي لنشاط المؤسسات.

فضلا عن ذلك فإن بيئة الأعمال التي تعمل فيها البنوك التجارية وما تتسم به من مخاطر أترث على أداء هذه البنوك بوجه عام والبنوك الحكومية بوجه خاص وعلى إستمراريتها في ممارسة أنشطتها وتقديم خدماتها وعملياتها الاستثمارية، تحتم أهمية التنبؤ بالفشل المالي لتلك البنوك ومدى قدرتها على مواجهة تلك التحديات جراء الانهيار الاقتصادي وتدهور الثقة بالقطاع المصرفي، وذلك بغية توفير وسيلة إنذار مبكر لحماية هذه البنوك من تلك المخاطر والتحديات وإتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المبكر، وهذا مانسعى إليه من خلال هذه الدراسة، بأخذ عينة

من هذه البنوك والمتمثلة في البنك الوطني الجزائري BNA وتطبيق عليه إحدى نماذج التنبؤ بالفشل المالي والمتمثل في نموذجي Sherrod و Shirat لتبيان القدرة التنبؤية لهذه النماذج في الكشف المبكر عن الفشل المالي، حيث إن البيئة التي يعمل فيها البنك الوطني الجزائري BNA كغيره من البنوك التجارية الأخرى، معرضة لكثير من المخاطر المالية ومهددة باستمرار بالأزمات المالية الداخلية والخارجية والتغيرات المالية المستقبلية والتي قد تؤثر على استمرارية نشاطها وبقائها الأمر، الذي يستدعي فهم وتحليل المتغيرات المالية الكفيلة بتقييم واقع البنوك التجارية ومنها البنك الوطني الجزائري BNA (عينة الحث) ومدى تعرضها للفشل المالي من خلال معرفة ودراسة الوضع المالي لسنوات سابقة للتنبؤ بمدى قدرتها على الاستمرار في تقديم خدماتها، وذلك باستخدام نموذجي التنبؤ بالفشل المالي والمتمثل في نموذج Sherrod و Shirat.

مشكلة الدراسة :

— هل يمكن التنبؤ بالفشل المالي الذي قد يواجهه البنك الوطني الجزائري BNA باستخدام نموذج Sherrod ؟

— هل يمكن التنبؤ بالفشل المالي الذي قد يواجهه البنك الوطني الجزائري BNA باستخدام نموذج Shirat ؟

— هل يمكن الإعتماد على النموذجين للتنبؤ بالفشل المالي في البنك الوطني الجزائري من الفترة 2017 إلى 2021 ؟

فرضيات الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى إختبار الفروض التالية .

— يمكن الإعتماد على نموذج Sherrod في التنبؤ بالفشل المالي في BNA خلال الفترة 2017 إلى 2021.

— يمكن الإعتماد على نموذج Shirata في التنبؤ بالفشل المالي في البنك الوطني الجزائري BNA خلال الفترة 2017 إلى 2021.

— يعتبر نموذج Sherrod أفضل نموذج والأحسن لتوقع الفشل المالي في البنك الوطني الجزائري BNA.

مبررات إختيار الموضوع:

- إيجاد طريقة للكشف عن بوادر الفشل المالي في البنوك التجارية قبل حدوثه.
- تقييم مدى قدرة البنوك التجارية على الاستمرار والمحافظة على ملائمتها المالية.

- الأزمات المالية المفاجئة التي قد تحدث وتعرض لها البنوك.
- نظراً للمخاطر البنكية التي تتعرض لها البنوك وعدم كفاية الإجراءات الاحترازية المطبقة في البنوك

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي للتأكد من مدى قدرة البنوك التجارية على تجنب مخاطر الفشل المالي، ومساعدة المعنيين في إتخاذ الإجراءات المناسبة في حالة تعرضها لمخاطر الفشل المالي، لضمان إستمرارية البنوك في أداء أنشطتها في المستقبل.

سنحاول من خلال هذه الدراسة الوصول إلى الأهداف التالية :-

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة

- 1_ تبيان مفهوم الفشل المالي و مختلف مراحله
- 2_ التعرف على أهم النماذج المستخدمة للتنبؤ بالفشل المالي المؤسسات
- 3_ إستخدام نموذج شيرود وشيرات للتنبؤ بالفشل المالي للبنوك التجارية
- 4_ تبيان القدرة التنبؤية وتحديد إي منها الأكثر قدرة وكفاءة في التنبؤ بالفشل المالي
- 5_ كذلك إبراز أهميتها في عملية التنبؤ

منهج الدراسة :

1- اسلوب الدراسة : إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الرجوع إلى المصادر المختلفة ذات العلاقة بموضوع الدراسة لإعداد الجزء النظري، والدراسة التطبيقية بإستخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي شيرود وشيرات بالتطبيق على البنك الوطني الجزائري وتحليل نتائجها للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

2- مجتمع الدراسة وعينتها :-

تمثل مجتمع الدراسة في البنوك التجارية، أما عينة الدراسة قد تمثلت في البنك الوطني الجزائري. وتم إختبار عينة الدراسة من البنوك التجارية نظرا لتوفير البيانات المالية المطلوبة عنها خلال فترة الدراسة الممتدة من 2017 - 2021، وتجانس العينة من حيث طبيعة النشاط الإداري، التنظيم،

3_ مصادر جمع المعلومات :-

ثم الحصول على البيانات الأولية المتمثلة بالبيانات المالية اللازمة لتطبيق النموذجين من خلال القوائم المالية للبنك عينة الدراسة .

أما المصادر الثانوية فتمثلت في الكتب والدوريات والأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة وجدول حسابات النتائج وهذا بغرض حساب المؤشرات المكونة لنماذج التنبؤ بالفشل المالي المختارة كما تم الإستعانة ببرنامح 2007 Microsoft exel لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل وترجمة الجداول.

حدود الدراسة :

✓ الحدود المكانية : تم تحديد البنك الوطني الجزائري المتواجد بالوكالة ورقلة كدراسة حالة.

✓ الحدود الزمانية: سيتم دراسة حالة البنك الوطني الجزائري بالوكالة ورقلة خلال السنوات 2017،2018،2019،2020،2021.

صعوبات الدراسة :

من أهم الصعوبات التي وجدها في دراستنا هاته مايلي:

- صعوبة الحصول على القوائم والكشوف المالية.

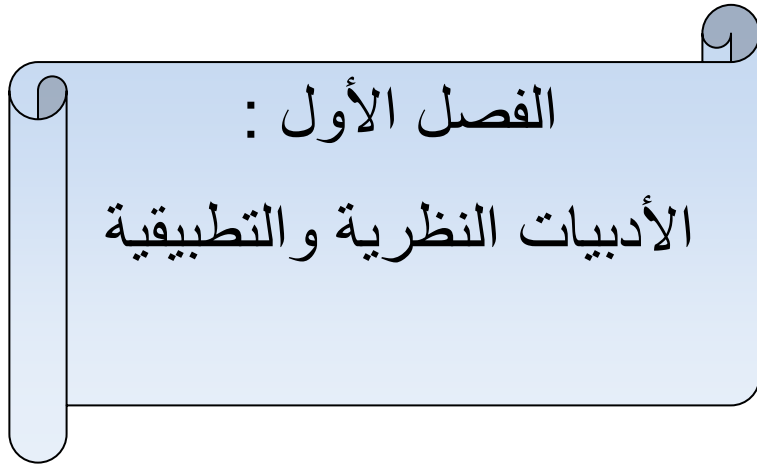
- صعوبة الحصول على المعلومات من قبل موظفي البنك

هيكل الدراسة :

قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري للفشل المالي بحيث تضمن مبحثين المبحث الأول حول الاطار المفاهيمي للفشل المالي، وكذلك عن النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي، وفي المبحث الثاني تطرقنا لأهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا.

المقدمة

أما بخصوص الفصل الثاني فقد تناولنا فيه دراسة حالة البنك الوطني الجزائري، إذ تضمن المبحث الأول الطريقة والأدوات الدراسة، أما المبحث الثاني فخصصناه لعرض وتحليل وضعيته المالية باستخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي بتطبيق نموذج Shirata و Sherrod . وعرض النتائج.



الفصل الأول :
الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد :

حظي موضوع الفشل المالي للمؤسسات باهتمام العديد من الكتاب والباحثين، حيث حاولت العديد من الدراسات إيجاد طرق للتنبؤ به قبل حدوثه بمدة معينة لتجنب الخسائر التي تترتب عنه. ولهذا الغرض ظهرت محاولات عديدة لتطوير أدوات ونماذج كمية قادرة على إعطاء تنبيه مبكر و بدلائل الفشل لحماية مختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة.

ومن أجل الإلمام بموضوع دراستنا ارتأينا أن نقسم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

المبحث الأول : الاطار المفاهيمي حول الفشل المالي

المبحث الثاني:الدراسات السابقة

المبحث الأول : الاطار المفاهيمي حول الفشل المالي :

يعتبر الفشل المالي للنؤسسة والتنبؤ به من المواضيع المهمة التي شغلت العديد من الهيئات والمنظمات الدولية علي إعتبار فرض الإستمرارية لنشاط المؤسسة مهم لجميع الأطراف المحيطة به، لذلك نجد العديد من المصطلحات المرادفة وسنحاول في الجزاء التطرق إلى نشأة و مفهوم التنبؤ بالفشل المالي

المطلب الاول: مفهوم الفشل المالي والتنبؤ الفشل المالي وأنواع الفشل المالي

تباينت واختلفت آراء الباحثين والمهنيين بموضوع الفشل المالي من حيث نشأته والتعاريف المقدمة له، حيث ظهرت أول الدراسات المختصة بالفشل المالي عام 1966 من قبل Beaver في إذ عرض فيها نموذج متطور للنسب المالية المركبة والتي تستخدم كإندازر مبكر للفشل المالي قبل حدوثه بمدة ومنية مناسبة ثم جاءت بعدها دراسات أخرى تهتم بنفس الموضوع في كل دول العالم ومن بينها بريطانيا وكندا

يعرف الفشل المالي بأنه " عبارة عن عدم قدرة المؤسسة المالية على دفع إلتزاماتها عندما يأتي موعد استحقاقها، فهو ليس نتاج اللحظة، ولكن ناجم عن العديد من الأسباب والعوامل التي تفاعلت وتفاعل عبر المراحل الزمنية وتؤدي إلى عدم مقدرة المؤسسة المالية من سداد إلتزاماتها أو استعادة توازنها المالي والنقدي أو التشغيلي".¹

1_ مفهوم الفشل المالي بيفر Beave: يعرف الفشل المالي على أنه " عدم قدرات المؤسسة علي الوفاء بالتزاماتها المالية عند استحقاقها، وتفشل الشركة إذ تعرضت لأحداث التالية: الإفلاس، تغير السندات، الإنكشاف المصرفي، أو عدم دفع توزيعات الأسهم الممتازة".²

اما **Altman** فعرف الفشل المالي بأنه:"إنخفاض معدل العائد المتحقق على رأس المال المستثمر بشكل كبير ومستمر عن العوائد السائدة المتحققة من استثمار آخر مماثلة".³

أما الفشل المالي حسب **Farborz & et al** فيعرف بأنه:" بأنه عندما تكون أصول الشركة و إيراداتها أكثر من إلتزاماتها بمعنى

¹ شاهين، علي عبد الله أحمد ومطر، جهاد، 2011، نموذج مقترح للتنبؤ بتعثر المنشآت المصرفية العاملة في فلسطين: دراسة تطبيقية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية، مجلد 25، العدد 4، ص: 85 .

² رشيد حفص، استخدام النماذج الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة بيوفارم الجزائر خلال الفترة 2019-2017 ، مجلة التنظيم والعمل، جامعة ورقلة ، الجزائر، العدد 01، المجلد 09 ، 2020 ، ص 90

³ رشيد حفص، المرجع السابق، ص90

أن صافي رأس المال أكثر من صفر ولكن الشركة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية كدفع الفوائد، أو دفعات أساسية للديون، أو تكون خصوم وإلتزامات الشركة أكثر من أصولها إيراداتها أي أن صافي رأس المال أقل من صفر".¹ وعموما فإن الفشل كحالة لمنشأة ما، إنما يعني أن تلك المنشأة تسير نحو التقاعد والتصفية، ومن أن تلك المنشأة تزول من الحياة الاقتصادية اختياريا، فالفشل هو القانون الأخير لها، أو أنه نهاية التنظيم أو موت المنشأة²

ويعرف عبد السلام شاکر عبد السلام شاکر الفشل المالي بأنه: "تلك الحالة المالية المرادفة لحالة العسر المالي الحقيقي أو القانوني التي تعني عدم قدرة المؤسسة على مواجهة و سداد إلتزاماتها المستحقة للغير بكامل قيمتها، حيث تكون أصولها أقل في قيمتها الحقيقية من قيمة خصومها الأمر الذي يصل بالمؤسسة في أغلب الأحيان إلى الإفلاس".³ ويتضح من خلال التعاريف المقدمة للفشل المالي بأنه عدم قدرة المؤسسة على مواجهة الإلتزامات المالية الموجودة في ذمتها من خلال عدم القدرة على تسديد إلتزاماتها قصيرة الأجل في تاريخ استحقاقها ولاحقا تتوقف المؤسسة عن سداد فوائد القروض والسندات وتوزيع الحقوق

وهناك مصطلحات قريب لمفهوم لمصطلح الفشل المالي وهي :

الفشل الاقتصادي: Economic Failure

فإن الشركة أو المؤسسة لا تستطيع أن تحقق عائدا معقولا أو معتدلا على استثماراتها، أو عندما يكون صافي رأس المال سالبا وذلك عندما تكون القيمة الدفترية للمطلوبات وخصوم الشركة أكثر من القيمة الدفترية لأصول الشركة.⁴

العسر المالي: (Insolvency) :

¹ حيدر عباس عبدالله الجنابي الأسواق المالية والفشل المالي دار الأيام للنشر والتوزيع 2015 ص154
² حمزة محمود الزبيدي التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل الطبعة الثانية 2010 ص308
³ نبيل عبد السلام شاکر، الفشل المالي للمشروعات (التشخيص – التنبؤ- العلاج –منهج تحليلي)، كلية التجارة، جامعة عين الشمس، بدون سنة النشر، <https://www.noor-book.com/> ، بتاريخ 26 /02 /2020 سا 14:58 ، ص 13
⁴حيدر عباس عبد الله الجنابي، المرجع السابق، ص155.

يُخذ العسر المالي مظهرين، الأول هو العسر المالي الحقيقي وهي الحالة التي تكون فيها الشركة غير قادرة على مواجهة و سداد التزامات المستحقة للغير بكامل قيمتها، بحيث تكون أصولها أقل في قيمتها الحقيقية من قيمة خصومها، أما الثاني فهو العسر المالي الفني ويقصد به عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.¹ وحسب Altman يحدث العسر الفني عندما لا تستطيع الشركة الوفاء بالتزامات الحالية نتيجة نقص السيولة وغالبا ما يكون السبب المباشرة لإعلان الإفلاس.²

التعثر المالي: (Financial distress):

يعرف التعثر المالي بأنه "مواجهة الشركة لظروف طارئة وغير متوقعة تؤدي إلى عدم قدرتها على توليد مردود اقتصادية وفائض نشاطة يكفي لسد التزاماتها في الأجل القصير، أو اضطرابات مالية تواجه الشركة نتيجة قصور قد يكون مؤقتا في مواردها وإمكاناتها عن الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير،³ ويشكل هذا بداية العجز الكلي للمنشأة ما لم يتم معالجة قبل فوات الأوان واستفحال التدهور المالي للمنشأة مما يؤدي إلى إفلاسها وتصفيتها و إيقاف أعمالها مستقبلا".⁴

الإفلاس (pankruptcy):

يعني عدم قدرة الشركة على مراجعة التزاماتها اتجاه الغير نتيجة نقص السيولة، أو هو حالة لا تستطيع فيها المؤسسة دفع ديونها ويتم التناول عن أصولها وتسليمها قضائيا لإدارتها.⁵

2- مفهوم التنبؤ بالفشل المالي: يعرف التنبؤ على أنه "التخطيط هو وضع الافتراضات حول أحداث المستقبلية باستخدام تقنيات خاصة عبر فترات زمنية مختلفة وبالتالي فهو العملية التي يعتمد عليها

¹ نبيل عبد السلام شاكر/ <https://www.noor-book.com/>، المرجع السابق بتاريخ 26/02/2020 سا 14:58 ، ص 13-14.

² E.altman, **Corporate Finial distress and bankruptcy**, 3rd edition, wiley finance, John wiley & sons, 2006, p.5

³ عبد الجبار علوان جبر الجياشي، **دور القوائم المالية المعدلة بالقوة الشرائية العانة في التنبؤ عن الفشل المالي**، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة القادسية، العراق، 2017، <https://www.mobt3ath.com/fjhvd> بتاريخ 28/02/2020 ص 30:20، ص 57

⁴ إسراء عصام عبد المنعم الحراسيس، **مدى مساهمة المؤشرات المحاسبية على التنبؤ بتعثر الشركات الصناعية الأردنية خلال الفترة (2009-2011)**، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، الأردن، 2014، <http://search.mandumah.com> بتاريخ 28/02/2020، سا 00:21، ص 33

⁵ Pierre verniman, **finance d'entreprise**, Dollaoz, 5 edition, paris, 2002, p994.

المديرون أو متخذي القرارات في تطوير الافتراضات حول أوضاع المستقبل إذا فهو يشمل تقدير نشاط في المستقبل مع الأخذ بعين الاعتبار كل العوامل التي تؤثر على ذلك النشاط.¹

أما التنبؤ المالي فقد عرف المجلس المحاسبين في انجلترا وويلز ICAWE التنبؤ بأنه : عملية تقدير النتائج المالية التي تعد من القوائم السابقة عن فترة محاسبية تالية.²

وعرف **Fortnum** التنبؤ المالي بأنه : " مجموعة من التقديرات والقياسات التي يضعها الفرد أو المؤسسة والمتعلقة بالأحداث والظروف المستقبلية، بهدف الإعداد لمواجهة الظروف التي تتوقعها وذلك عن طريق الخطط والسياسات اللازمة للتعامل مع هذه الظروف".³

وعليه يمكن القول لأن التنبؤ المالي هو عبارة عن مجموعة من التقديرات والنتائج المرتبطة بالمستقبل والتي يتم إعدادها بناء على أسس عملية ولأساليب وإحصائية ورياضية وباستعمال بيانات مالية تاريخية سابقة للوصول إلى معلومات مستقبلية، بهدف المساعدة في مواجهة الأحداث والظواهر والنتائج المالية المستقبلية.

3- أهمية التنبؤ بالفشل المالي :

يحظى التنبؤ بالفشل المالي بأهمية كبيرة من طرف المؤسسات الاقتصادية لكونه يمددها بمعلومات عن نوازلها المالي وبالتالي يمكنها من اتخاذ الإجراءات اللازمة والمناسبة لتفادي الوصول إلى حالة الفشل والإفلاس لما لهذه الوضعية من آثار سلبية على المؤسسة وعلى الأطراف المتعاملين معها. وهناك العديد من الفئات المهمة بالمؤسسة الذين يولون اهتمام كبيراً لإمكانية التنبؤ بفشلها مثل: المستثمرون، الدائنون، الإدارات الحكومية، مراجعو الحسابات وغيرهم. وتمكن هذه الأهمية من خلال:⁴

¹ فاطمة الزهراء كروشة، استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر المؤسسات (دراسة ميدانية)، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة جيلالي لياس، سيدي بلعباس، 2016، ص 31.

² محمد أبركان، أهمية تحليل التدفقات النقدية ودورها في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات (دراسة عينة من المؤسسات الناشطة في قطاع البناء الأشغال العمومية خلال الفترة 2014 - 2017)، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل م د)، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2020، ص 63.

³ محمد يوسف الهباش، استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية (دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية)، مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة بالجامعة الإسلامية، غزة 2006، ص 61.

⁴ محمد مراد آيات، موسى عساوس،

(1) **الدئون (المقرضون):** يعود اهتمامهم بهذا الموضوع لعدة أسباب منها

*اتخاذ قرار بمنح الائتمان أو عدمه؛

*تحديد سعر الفائدة وشروط القرض بناء على حجم الخطر المتعلق به.

(2) **المستثمرون:** حيث تهتم المستثمر بالتنبؤ بالفشل للأسباب الآتية :

*ترشيده في اتخاذ قراراته الاستثمارية والمفاضلة بين البدائل المتاحة ؛

*تجنب الاستثمارات ذات المخاطر العالية

(3) **الإدارة:** حيث تهتم بهذا الموضوع لأجل التعرف على مؤشرات الفشل والتعامل مع أسبابها ومعالجتها.

(4) **الجهات الحكومية:** إن اهتمام الجهات الحكومية بهذا الموضوع يرجع إلى تمكينها من أداء وظيفتها الرقابية على

المؤسسات العاملة في الاقتصاد حرصا على سلامته مثل ديوان الرقابة المالية .

(5) **مراقبة الحسابات:** إن اهتمام هذه الجهة بالتنبؤ يتبع أساسا من أن لهم مسؤولية كبيرة في تدقيق القوائم المالية

لتلك الشركات.

3: أنواع الفشل المالي: _تباين وجهات نظر المهتمين بظاهرة الفشل في تحديد أنواعه إلا إن الاجتماع يشير إلى

أن للفشل الأنواع التالية

3_1_ الفشل الاقتصادي: هو العملية التي تنتج عن تفاعل العديد من الأسباب عندما يكن العائد المحقق على

رأس المال من متوسط تكلفة رأس المال، أي عند يكون العائد على المتاجرة بالملكية في الشركة رقما سالبًا. لذلك

يقصد بالشركة الفاشلة بالمفهوم الاقتصادي تلك التي لا يكفي دخلها لتغطية نفقاتها، ويقل معدل الفائدة على

الاستثمار بتكلفتها الدفترية عن تكلفة رأس المال، ولا يترتب على الفشل الاقتصادي إشهار إفلاس الشركة، لأنه

يحصل بعض النظر عن قدرة هذه الأخيرة على الوفاء بماعليها من التزامات، أي أنه يمكن أن تكون الشركة فاشلة

من الناحية الاقتصادية ومع ذلك لا تتوقف عن دفع الالتزامات حينما يحين أجل أستحقاقها من ثم لا يشهر

إفلاسها¹

¹ سليم عمار، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات (دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة (2009 - 2012) ، مذكرة ماجستير، تخصص مالية كيفية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص 45.

تحدد مضمون هذا النوع من الفشل عندما تعجز عوائد المنشأة في تغطية كل التكاليف ومن ضمنها كلفة تمويل راس المال، أو بمعنى آخر انه يعنى قدرة الإدارة على تحقيق عائد على راس المال مستثمر يتناسب والمخاطر المتوقعة لتلك الاستثمارات.

3_2_ الفشل الأعمال :

حدد هذا النوع من الفشل من قبل مؤسسة التحليل المالي المعروفة Dun &Bradstree حيث تشير إلى ان هذا النوع من الفشل إنما يرتبط مع أي منشأة أعمال تنتهي علاقتها مع الدائنون بخسارة.

3_3_ الإعسار الفني:

اوهو الموقف الذي تعجز فيه إدارة المنشأ من مواجهة الالتزامات المستحقة عليها بتواريخ استحقاقها رغم زيادة موجوداتها المتداولة على مطلوباتها المتداولة. ويعبر هذا النوع عادة عن ما يعرف بأزمة السيولة داخل المنشأة) .

وهي من الحالات المؤقتة، أي ان إدارة المنشأة تستطيع التخلص من هذا النوع من الفشل (الأعرسار الفني) من خلال سياستها التي تستطيع بموجبها زيادة رصيد النقدية بمستوى يمكنها من تسديد الالتزامات المستحقة عليها.

3_4_ الإعسار بالتصفية :

وهو نوع من أنواع الفشل يعرف بالإعسار الحقيقي (Real Insolvency) ومضمونة ان المنشأة تكون في حالة إعسار يؤدي بها للتصفية ويحدث هذا النوع من الفشل عندما لا تستطيع المنشأة الوفاء بالتزاماتها المستحقة حتي لو أعطيت الوقت الكافي في ذلك،

بسبب زيادة مطلوباتها على القيمة السوقية لمجموع موجوداتها، وهذا النوع من الإعسار الأكثر شيوعا قياسا بالإعسارالفني، وهي الحالة التي تؤدي بالتصفية دائما. إن حدوث هذه الحالة سوف يلزما أصحاب الالتزامات (الدائنون) بالمطالبة بأحد أمرين.

__ تصفية المنشأة للحصول على جزء من حقوقهم وفي هذا الحالة لا يتم إعطاء إدارة المنشأة أي فرصة .

__ الإشراف على إدارة المنشأة بعد حل مجلس إدارتها.

3_5_التصفية القانونية (Legal Bankruptcy)

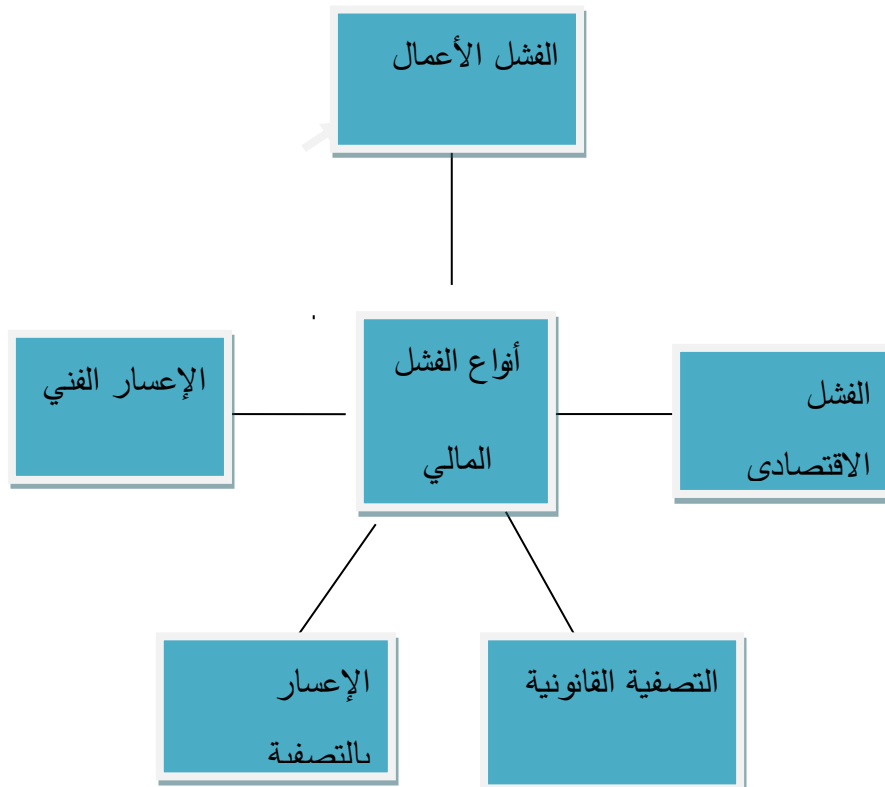
رغم أن الكثير من المهتمين يستخدمون مصطلح التصفية (Bankruptcy) بديلا عن المنشأة الفاشلة إلا أن المنشأة لا يمكن ان نصى قانونا ما لم:

__ تكون قد فشلت وفقا لمعايير محددة بموجب القواعد القانونية المنظمة للإفلاس.

__ إنها خضعت لحكمة المحكمة بالتصفية .

ولهذا السبب وعندما تشعر الإدارة من الإدارة من ان المنشأة تقترب من التقاعد ولا تحقق نجاحات وتشعر بأمرها أصبحت في موقع لا يسمح لها بالتراجع فأن التصفية تكون هي القرار الأخير لها رغم كونه من أصعب وأشد القرارات التي تتخذها الإدارة وهو الحل الأخير الذي يجبرها عليه الدائنون.¹

ويوضح الشكل التالي أنواع الفشل المالي :



المصدر: من إعداد الطلبتين

¹ حمزة محمود الزبيدي المرجع السابق، ص 309-310

المطلب الثاني : أسباب ومراحل الفشل المالي و الإجراءات الوقائية للحد من الفشل المالي وأساليب علاجه

1_ اسباب الفشل المالي:

إن الاسباب الفشل المالي متعدد وقد تتباين او تختلف من شركة الى اخرى كل بحسب ظروفها او وبئتها الداخلية والخارجية

وأسباب الفشل متعددة اهمها سوء الإدارة وعدم كفاية السياسات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية المتبعة، وعدم استغلال الطاقة الإنتاجية المتاحة بالكامل وضعف العامل بالساعة و إنتاجية الاصول بالساعة ومعدلات مرتفعة لدوران العمل مع نسبة عالية لهدر الوقت وضعف المراقبة وعدم العمل بنظام الجودة الشاملة، وهذا يؤدي الى ارتفاع التكاليف وانخفاض الأرباح وضعف القدرة على المنافسة والاستمرار في السوق ونستطيع إجمال أسباب الفشل المالي كالآتي:-

1_1 الأسباب الإدارية Administrative reasons

_عدم قدرة الادارة على تقديم الدعم الكافي الموظفون حتى لو كان الموظفين ذا كفاءة عالية ومهارات ممتازة فسيجدون صعوبة لإتمام عملهم دون دعم من الإدارة .

_الاختيار الخاطئ لمدير المشروع.

_غياب العناصر الإدارية والفنية المتخصصة.

_وجود الصراعات بين أعضاء الإدارة العالية.

_تعلم المصالح الخاصة للمساهمين والملاك.

_التوجهات الخاطئة للإدارة .

2_1 الأسباب المالية Financial reasons

__ عدم التناسب بين رأس المال والقروض ما يعني خلل في الهيكلية التنويلي للمشروع ويؤدي ذلك إلى تراكم ديون المشروع بصورة تؤثر بالسلب في نتائج أعماله وظهور مشاكل كبيرة مع فقدان للسيولة النقدية وعجز عن الوفاء بديونه اتجاه مختلف دئنيها

__ الإسراف في معظم بنود الأتفاق بما لا يتناسب مع ما يتحقق من الإيرادات.

__ الأعباء الموجهة لمعاونة المشروع فنيا وإداريا.

__ المصاريف الباهظة لأعضاء مجالس الإدارات.

__ وجود بعض التجاوزات الكثيرة في التكلفة الاستثمارية للمشروع.

3_1 الأسباب التسويقية Marketing reasons

__ صغر حجم السوق المالي.

__ اغراق السوق بالمنتجات الاجنبية.

__ ارتفاع التكاليف التسويقية .

__ عدم الاهتمام بدراسات الجدوى

__ معوقات تنظيمية تجاه بحوث التسويق

__ اساءة استغلال مراحل تطوير السلعة

__ الفشل في تقدير حجم المبيعات والارباح المتوقعة¹

4_1 الأسباب الفنية والإنتاجية : Technical reasons and productivity

__ وجود أخطار في إعداد دراسة الجدوى الفنية مند البداية .

¹المرجع السابق، حيدر عباس، ص 158_ 159.

وجود عيوب فيالمواد أو في عملية التشغيل

استخدام وسائل تكنولوجية غير مناسبة أو ذات جودة منخفضة أو غير ملائمة مع قدرات ومهارت العمالة ومن ثم تظهر وحدات منتجة من السلع ذات جودة منخفضة وبدورها تؤثر في حجم المبيعات.

1_5 الأسباب الخارجية : external reasons

المنافسة الشديد فيما بين المنشآت

ظروف اقتصادية عامة إذ تزداد نسب الفشل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة .

تغير في الطلب .

قوى قاهرة.

مدي وتوفر الائتمان وكلفتة، حيث تزداد احتمالات الفشل في ظل ظروف تقييد الائتمان وارتفاع كلفته

التوقعات المتشائمة للمشتريين.¹

مشكلات التعامل مع الإدارة الحكومية كمشاكل مع أجهزة الضرب والجمارك والاستراد وقد نعد من أسباب تأخر الشركات في تنفيذ برامجها الزمنية.

تغيرات تكنولوجية ملاحقة ومتسارعة في ظل التقدم الهائلة في الصناعات وتأثيرها في الانتاج، وأيضا التغيرات السوقية من اذ دخول المنتجات الجديدة بكثرة في الاسواق واختلاف الحصص السوقية وعدم مفدرة الإدارة أو العمالة التعامل مع التغيرات²

2_ مرحلة الفشل المالي :

1_2 مرحلة تدهور الأداء : تعرف هذه المرحلة أيضا بمرحلة النشوء، وهي غالبا ما تكون ستة سنوات أو قبل إفلاس المؤسسة. هذه المرحلة لا تقدم سوى علامات ضعيفة جدا حول بداية تدهور وضعية المؤسسة، وذلك بسبب غياب مؤشرات واضحة حول الصعوبات المالية التي تواجه المؤسسة، خلال هذه المرحلة تبقى المؤسسة تحقق تدفقات

¹ المرجع السابق، حمزة محمود الزبيدي، ص 320 .

² المرجع السابق، حيدر عبد الله الجنابي، ص 160

نقدية موجبة من عملياتها، ولكن يتم فيها بالمقابل اركاب أول خطأ استراتيجي لا تطهر آثاره الآن لكنها تطهر على المدى البعيد¹ وترتبط هذه المرحلة بالعديد من الظواهر السلبية والتي من أهمها: النقص في الطلب على منتجات المؤسسة، ضعف كفاءة أساليب الإنتاج، ضعف الموقف التنافسي للمؤسسة، والزيادة الكبيرة في تكلفة التشغيل، انخفاض معدل دوران الأصول، إقرار توسعات استثمارية بدون توافر رأس المال الكافي لمواجهتها، انعدام التسهيلات المصرفية الكافية².

2_2 مرحلة الضعف المالي (عجز السيولة): تحدث هذه المرحلة عندما تلاحظ الإدارة حدوث ثغر مالي، ويكون ذلك عندما تواجه الشركة عدم القدرة على مواجهة احتياجاتها النقدية الفورية، وفي هذه المرحلة تكون أصول الشركة أكبر من التزاماتها، ولكن تمكن المشكلة في صعوبة تحويل تلك الأصول إلى سيولة نقدية لتغطية الديون المستحقة، وربما تسنم هذه المرحلة لعدة شهور، ففي هذه المرحلة تعاني الشركة من ضائقة مالية بخلاف المدة التي تكون بها الشركة في حالة مالية جيدة الأمر الذي يتطلب اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لأجل معالجة هذا الضعف المالي ادا يمكن للشركة اللجوء إلى اقتراض أموال كافية لمواجهة احتياجاتها النقدية الفورية³

2_3 مرحلة التدهور المالي (الإعسار المالي): الإعسار المالي يمثل بالانخفاض في القوة الإيرادية للوحدة الذي سيحدث في نقطة ما، واحتمال غير ضئيل أن الوحدة ستصبح غير قادرة على دفع نفقاتها وبصفة رئيسية أعباء ديونها، وفي هذه الحالة يمكن وصف المنشأة بأنها في حالة إعسار مالي، وتضطر في هذه الحالة إلى بيع سنداتنا عند معدل عائدة أعلى نسبيا عن معدل الفائدة الذي يمكن أن يقبله حامل السند لا استثمار أمواله لدى منشآت أخرى مماثلة لهذه الوحدة في نشاطها، وفي هذه المرحلة تصبح المنشأة معسرة ماليا حيث تكون غير قادرة على الحصول على التمويل اللازم لمقابلة التزاماتها التي حل ميعاد⁴.

¹ ساسية مساهل، دور مكاتب المراجعة في التنبؤ بتعثر المؤسسات (دراسة على عينة من المكاتب العاملة بسطيف والجزائر العاصمة

(، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس (سطيف 1)، الجزائر، 2017/2016، ص 21.

² مصطفى طويطي، دورة التحليل النوعي في التنبؤ بفشل المؤسسة الاقتصادية (حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية ز علوم التسيير، جامعة جباللي ليايس-سيدي بلعباس، الجزائر، 2014/2013، ص 21.

³ عباس علوان شريف المرشدي، استعمال نموذج (Sherid) للتنبؤ بالفشل المالي للمصارف التجارية الخاصة في العراق (بحث تطبيقي في عينة من المصارف المدرجة في سوق العرق للأوراق المالية)، مجلة جامعة بابل، العلوم المصرفية والتطبيقية والعلوم الهندسية، جامعة الفرات الأوسط التقنية – المعهد التقني، العراق، العدد 01، المجلد 26، 2018، ص 258 .

⁴ عزت هاني عزت أبو شهاب، مدى فاعلية نموذج كيدا بالتنبؤ بالفشل المالي في الشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان، قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط الأردن، 2018، ص 28 .

2_4 مرحلة الفشل الكلي (الأعسار الكلي) وتعد هذه المرحلة نقطة حرجة في حياة الشركة، فلا يمكن للشركة تجنب الاعتراف بالفشل اذا ف بالفشل اذا تنتهي كل محاولات الإدارة للحصول على تمويلات إضافية، وفي هذه المرحلة تتجاوز الالتزامات الكلية قيمة أصول الوحدة يصبح الفشل الكلي والإفلاس محققا بالخطوات القانونية وهناك مجموعة من المؤشرات والتي تدل على احتمالية افلاس الشركات ومن أهمها الاتي _

_دني الربحية وتدهور مؤشرها مدد متتالية .

_ عدم القدرة على المنافسة .

_ اختلال هيكل رأس المال كاعتماد المتزايد على الاقتراض، وتدهور الموجودات التداولية ونسب السيولة .

_ ضعف الرقابة على رأس المال، والارتفاع المستمر في حجن الديون وإعادة جدولتها.

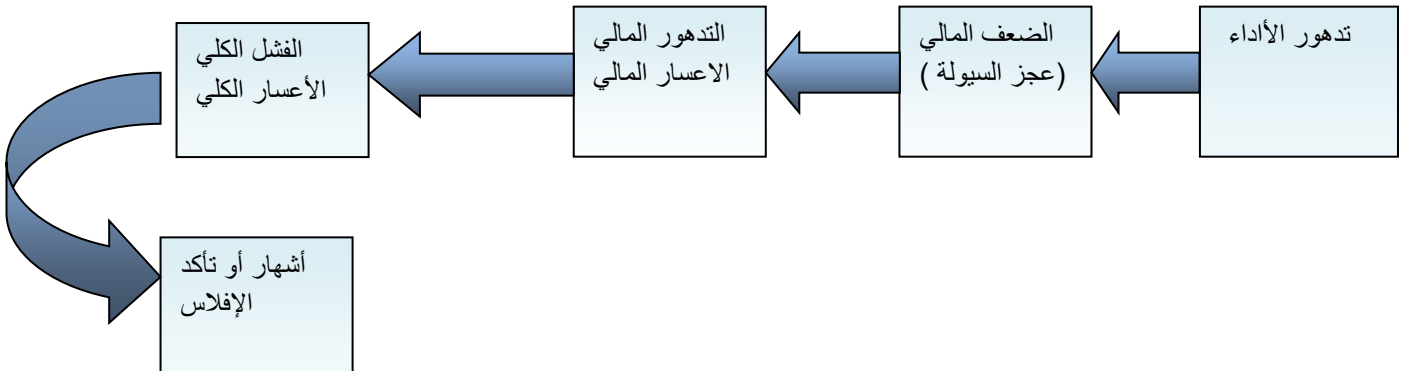
_ عدم دقة السياسات المحاسبية المتبعة، ما يستدعي اقتطاع احتياطات كبيرة لمواجهة الخسائر.

_ تأخير اعداد الحسابات الختامية و ضعف الافصاح المالي، لتجنب معرفة الوضع الحقيقي للمنشأة . ط

2_5 مرحلة إشهار أو تأكيد الإفلاس : تحدث هذه المرحلة عند ما تؤخذ الإجراءات القانونية لحماية حقوق

المقرضين، وبذلك يجري الإعلان عن إفلاس الشركة أي بمعنى تصفية الشركة، وهي المرحلة النهائية وبذلك تكون الشركة قد وصلت إلى مرحلة الفشل.¹

وهذه الشكل يوضح مراحل الفشل المالي.



¹ المرجع السابق حيدر عباس عبد الله الجنابي ص169-170

المصدر: من إعداد الطلبتين

3- الاجراءات الوقائية للحد من الفشل المالي وأساليب علاجه:

عند قيام مشروع أو شركة ما ومباشرتها بالعمل تواجه في بعض الاحيان ظروف غير مواتية يترتب عليها أن تواجه مشاكل الفشل المالي أو الاعسار أو غيرها من المشاكل.

ولابد من علاج هذه المشاكل وهناك العديد من الوسائل المستخدمة لعلاج الفشل المالي الحادث وقد تتدخل هذه الوسائل أو قد تستخدم وسيلة أو أكثر من وسائل علاجه.

و أن استخدام هذه الوسائل يتم بعد القيام بدراسة جيدة ومستفيضة لأسباب الفشل حتي يمكن ان توضح الوسائل الجيدة والفاعلة للعلاج

وسوف نتناول بإيجاز مختلف الوسائل المستخدمة في علاج الفشل المالي¹

3_1_1_ أسيراتيجية إعادة الهيكلة Restructuring

وهذا يعني إتباع الشركة استراتيجيات جديد من أجل أن تساعد على معالجة الخلل المالي ويجب أن تشمل إعادة الهيكلة الجانب المالي والجانب الإداري للشركة.

*إعادة هيكله الديون: حيث يتم الاتفاق مع الجهات الدائنة على تحويل الديون قصيرة الأجل إلى ديون طويلة الأجل لإعطاء الشركة فترة مناسبة للسداد أو يتم الاتفاق على التوقف مؤقتا عن سداد الأقساط من خلال إعطاء فترة سماح جديدة مما يساعد على تخفيض حجم التدفقات النقدية الخارجة وقد يتم الاتفاق على تخفيض سعرالفائدة.

*إعادة تقييم الأصول: يؤدي إعادة تقييمها إلى تحسين قيمتها السوقية عن القيمة الدفترية مما قد يؤدي إلى تحسن نسب المديونية مما يؤدي إلى زيادة القدرة على الحصول على القروض من الجهات المقرضة.

¹ سعيدة رحيش، سعيدة تلخوخ، فعالية نموذج الثمان للتنبؤ بالفشل المالي في شركة التأمين الجزائرية (دراسة ميدانية)، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، العدد 01، المجلد 04، 2021، ص 234.

*زيادة رأس المال: يتم العمل على زيادة رأس المال من خلال إصدار أسهم جديدة لتوفير السيولة وقد يواجه هذا الحل بعض المشاكل من المستثمر في عدم الإقبال على شراء هذه الأسهم نتيجة الوضع المالي للشركة.

*مبادلة المديونية بالملكية: يتم الاتفاق مع الجهات الدائنة في تحويل جزء أو كل الديون إلى مساهمات في رأس المال.

*إعادة الهيكلة الإدارية: حيث يتم التخلص من الأنشطة الكفاءة والانتاجية من أجل العمل على خفض التكاليف.

*زيادة التدفقات النقدية الداخلية: من خلال¹:

- زيادة المبيعات ومن ثم إيرادات المؤسسة؛
- _ تسهيل استراتيجية التحصيل لديون الشركة؛
- _ التخلص من المخزون الراكد كالبيع بالمزاد أو استبداله بمنتج اخر؛
- _ بيع الأصول المنعدمة كالحردة مثلا؛
- _ استئجار بعض الأصول غير الرئيسية.

3_2_ عملية الاندماج Merger

اصبحت الاندماجات الاستراتيجية الاكثر أهمية في النصف الثاني من القرن العشرين ووصلت حركة الاندماج بين الشركات ذروتها في نهاية الستينات واستمرت هذه الظاهرة حتي نهاية السبعينات وظهر خلال هذه المدة اندماجات عملاقة كان لها تأثير كبير على أسواق الدول التي تمت فيها كما حدث في البيئة الامريكية . والمقصود بالاندماج: انصهار شركتين أم أكثر في كيان جديد وهو عكس الاتحاد الذي تظل شخصية الشركات الداخلية فيه على ماكانت عليه قبل الدخول في الاتحاد²

¹ رميصاء بوسته، التنبؤ بالتعثر المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية خلال الفترة 2009-2014، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، تخصص دراسات مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2016/2017، ص 33.

² جيدر عباس عبد الله، المرجع السابق، ص 173.

3_3_ Leasing_ التاجير

ويقصد به المؤسسة أو المنظمة بتأجير موجوداتها للغير والابتعاد بعض الشيء عن شبح الفشل المالي . مقابل عدم التخلي عن موجودات المؤسسة متوقعين عودت انتاج المؤسسة بالمستقبل، وغالبا ما يتبع هذا العلاج في حالة تدبذب العملية الانتاجية للمؤسسة الى تحقيق خسائر متكررة قد يؤدي بها الى الفشل المالي.¹

3_4_ Change the legal form_ تغيير الشكل القانوني

يعد تغيير الشكل القانوني من الطرف الفاعلة في علاج الفشل المالي لبعض المنظمات والمقصود هنا التحويل من شكل أقل مرونة الى شكل أكثر مرونة اذ يتاح للإدارة حرية الحركة حرية اتخاذ القرارات التي من الممكن ان تساعد في تحقيق المنظمة للأرباح.²

3_5_ clearance_ التصفية

تعبير التصفية الخيار الأخير للشركة المتعثرة، ففي حالة تجاوز قيمة أصولها قيمتها التشغيلية، فسيكون لدى الدائنين دافع لتصفية الشركة، لأن تشغيل شركة فاشلة يسبب خسارة في القيمة، حيث يتم بيع أصول الشركة وتوزيع الإيرادات وفقا لقاعدة الأولوية المطلقة، ثم يتم بعد ذلك توزيع ما تبقى إن وجد على المساهمين.³

3_6_ Sale_ البيع

قد لا يجد الملاك أمامهم من طريق سوى انهاء ملكيتهم للمشروع عن طريق البيع ورغم أن أول ما يتبادر الى الذهن هو البيع من الدولة الى أطراف أخرى الا ان الواقع قد يكون من الدولة للأفراد وقد يكون من الأفراد للدولة وفي الحالة الأولى يطلق عليه

¹ حيدر عباس عبد الله، المرجع السابق، ص175.

² حيدر عباس عبد الله، المرجع السابق، نفس ص.

³ أمين سابق، النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي: مقاربة مفاهيمية، مجلة الحكمة العالمية للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، جامعة

الأغواط، الجزائر، العدد 03، الرقم 03، 2020، ص253.

(الخصخصة) في حين أن الحالة الثانية يطلق عليها التأميم). وفي حالة البيع يقرر الملاك ونقل الوحدة أو المنظمة أو المشروع مجالتها الفاشلة أو غير المرضية إلى ملاك جدد (المشترين) ليبتولوا هم المنظمة مجالتها وهناك يري أن البائع لم يستطع علاج وما أصلاح و علاج هذه الأمراض بما يحقق له عوائد مرضية ولذلك فهو يقدم على عملية الشراء مدفوعا العديد من الأسباب والدوافع . ويمكن أن يتم البيع الى:ـ

1_ أحد الأفراد.

2_ العاملين.

3_ الجمهور

4_ العملاء والدائنين.

ويختلف اساليب البيع من مؤسسة الى اخرى ومن حالة الى اخرى، اذا تعد اساليب البيع وطرق التقييم من أجل اتمام عملية البيع بأعلى عائد ممكن الملك وقد يكون البيع كلى أو جزئي للمشروع.¹

المطلب الثالث : مؤشرات ونماذج الفشل المالي

1- مؤشرات الفشل المالي.

1-1 : مفهوم المؤشرات المالية:

تعدا مؤشرات المالية من الأدوات المهمة لتقييم أداء المؤسسات , وقدرتها على مواجهة التزاماتها المستحقة عليها حاليا ومستقبليا , لأنها تمثل أداة شخصية أساسية من أدوات التحليل المالي , ولقد تعددت التعريفات للمؤشرات أهمها:

¹حيدر عيسى عبد الله، الجنابي المرجع سابق، ص 176-177.

"أنها العلاقة بين البنود المختلفة التي تتكون منها الميزانية العمومية وبنود قائمة الدخل، أو العلاقة بين بنود الميزانية وبنود قائمة الدخل بغرض الكشف عن نواحي القوة والضعف في السياسة المالية".¹

"كما أنها عبارة عن معدل أو مؤشر يكشف عن نقاط القوة و الضعف في الجوانب المالية للمنشأة وعملية إعداد هذه النسب لاتقدم معلومات كافية للمحلل المالي إلا إذا تمت مقارنتها بنسب أخرى، مع مراعاة ربط أكثر عدد ممكن منها مع بعضها البعض لإيجاد القرار المناسب، كما أن درجة الاعتماد على تلك النسب يتوقف على الجهة التي تقوم بتلك الدراسة".²

من هنا نستنتج أن النسب المالية عبارة عن العلاقة بين عنصرين من عناصر الميزانية أو قائمة الدخل أو هما معا لتحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة.

2-1 : أهمية المؤشرات المالية :

ترجع أهمية النسب المالية إضافة إلى كونها سهلة الحساب إلى أنها تساعد المحللين كل حسب اهتمامه في الحصول على معلومات مهمة عن تسيير المؤسسة وعن نقاط القوة والضعف فيها، كتركيبه الأصول والخصوم، مستوى المديونية، السيولة، المر دودية وعلى هذا فهي تساعد على إتخاذ القرارات السليمة والرقابة.

- تحديد مدى قدرة الشركات على مواجهة الالتزامات الجارية.

- قياس درجة نمو الشركة والكشف عن مواطن القوة والضعف.

- توفير البيانات والمعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات ورسم السياسات التي تحصل عليها الشركة باستغلال لمختلف موجداتها لتحقيق الربحية.³

2: أهم النماذج المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي:

¹ -حسني علي خربوش، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، 2013، عمان، ص68.

² -علي شاهين وجهاد مطر، نموذج مقترح للتنبؤ بتعثر المنشأة المصرفية العاملة في فلسطين (دراسة تطبيقية)، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، مجلد 25(4)، 2011، غزة فلسطين، ص856.

³ - محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على العوائد وأسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحماد، 2009، عمان-الأردن، ص55، 54.

1_ نموذج بيفر 1966 Beaver :

يعتبر بيفر صاحب فكرة وضع نموذج لقياس فشل الشركات وسمي النموذج باسمه حيث اعتمد في وضع النموذج على النسب المالية وتضمنت مقارنة للنسب المالية المتوسطة لـ 79 مؤسسة فاشلة وقابلة 79 مؤسسة أخرى غير فاشلة في الفترة 1954 _ 1964 وفقا لمعايير محددة مثلا تعرض المؤسسة لأحداث الإفلاس، التخلف عن دفع السندات أو سحبات بنكية زائد أو عدم دفع ربح الأسهم الممتازة، وهذه المؤسسات من نفس القطاع ولها نفس حجم الأصول . وقد قام بيفر باختبار 30 نسبة مالية لتحليلها واستخدم أسلوب المتغير الوحيد بتحليل كل نسبة لخمس سنوات متتالية، وقام بيفر بفحص هذه النسب حيث بحث عن النسب التي تعطي بشكل أدق وصدق ومؤشر على نجاح المؤسسة أو فشلها.

اعتمد بيفر في اختيار للنسب من خلال الطرق الإحصائية باختيار الفرضيات فوجد أنه كلما احتساب النسبة في سنة الفشل كلما كان التنبؤ أصدق وأكثر دقة، فعند يظهر أن هناك فرق في المتوسط بين المجموعتين تكون هذه النسبة قادرة على التمييز بين المؤسسة الفاشلة وبالتالي يمكن الاعتماد عليها، وقد استخدم بيفر في كل مرة نسبة مالية واحدة فقط. وتوصل إلى أن النسب التالية يمكن استخدامها أكثر من غيرها في التنبؤ بفشل المؤسسات:

__ التدفق النقدي / مجموع الديون

__ صافي الدخل / مجموع الأصول ؛

__ مجموع الأموال المقترضة / مجموع الأصول؛

__ صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول؛

__الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة.

وقد اتسم هذا النموذج بقوة التنبؤيه جعلته قادرا على التنبؤ بالفشل المالي قبل وقوعه بخمس سنوات، وقد تابع بعدها سنة 1968 بتطوير بعض النسب من خلال مجموعة من الاختبارات التي أجراها وتوصل إلى أن أفضل النسب في التنبؤ بالفشل المالي على الترتيب هي :

- التدفق النقدي /مجموع الديون؛

- صافي الدخل /إجمالي الأصول؛

- مجموع الديون /الأصول الكلية.

وتجدرالإشارة إلى أن هذا النموذج لا يعتمد على نتائج هذه النسب بشكل منفرد وإنما يجب أن تدرس¹.

2- نموذج ألتمان (Z Score) 1968

يعتمد هذا النموذج على خمسة (05) نسب مالية معروفة، تدرس من خلالها خمسة متغيرات مستقلة ومتغير تابع يرمز له بالرمز(Z)وهذا النموذج يعطي أفضل تغيير عن التفرقة بين المؤسسة الناجحة والمتعثرة. ويمكن التعبير عن هذا النموذج بالمعادلة الرياضية التالية :

$$Z = 0.012X_1 + 0.144X_2 + 0.033X_3 + 0.006X_4 + 0.010X_5$$

حيث أن:

X1 = صافي رأس المال العامل / إجمالي الأصول.

X2 = الأرباح المحتجز(غير الموزعة)/إجمالي الاصول.

X 3 = الأرباح قبل الفوائد والضرائب/إجمالي الأصول.

X4 = القيمة السوقية لحق الملكية(رأس المال المملوك)/القيمة الدفترية للاستدانة.

X5 = إجمالي المبيعات / إجمالي الإصول.²

إذا كلما ارتفعت قيمة (Z) ، فإنها تشير إلى سلامة المركز المالي للشركة،بينما تدل القيمة المتدنية على احتمال الفشل المالي . وبموجب هذا النموذج يمكن تصنيف الشركات محل الدراسة إلى ثلاث فئات وفقا لقدرتها على الاستمرار، وهذه الفئات هي :

__ فئة الشركات القادرة على الاستمرار، إذا كانت قيمة (Z) فيها (2.99) وأكبر .

¹ حيدر عيلس عبد الله الجنابي، ص 186

² منير شاكر محمد وأخرون التحليل المالي : مدخل لصناعة القرارات، دار وئل للنشر، عمان الأردن، 2005، ص180.

فئة الشركات المهددة بخطر الفشل المالي، والتي يتحمل إفلاسها، إذا كانت قيمة (Z) فيها (1.81) وأقل .

فئة الشركات التي يصعب إعطاء قرارا حاسما بشأنها والتي تحتاج إلى دراسة تفصيلية، عندما تكون قيمة (Z) أكبر من (1.81)، وأقل من (2.99) . ويطلق عليها المنطقة الرمادية .

والصعوبات التي واجهت المحللين الماليين هي عدم إمكانية تطبيق الأنموذج بصيغته الأصلية على الشركات غير المدرجة في السوق المالي . لذلك قام (Altman) في العام 1977 بتطوير أنموذج Zeta وهو ما يعرف بالجيل الثاني للشركات في القطاع الخاص إذ قام باستخدام طريقتين لهذه الغاية هما طريقة التحليل التمييزي الخطي وطريقة التحليل التمييزي التربيعي، اذا شمل التحليل (28) نسبة مالية . وكانت النتيجة استبدال القيمة السوقية لحقوق المساهمين بالقيمة الدفترية، كما أدت الدراسة إلى تعديل معاملات التمييز، بحسب الصيغة الآتية :

$$Z = 0.717X_1 + 3.0X_2 + 0.847X_3 + 0.107X_4 + 5.420X_5 + 998 \dots (2)$$

فإذا كانت (Z) برصيد (2.9) وأكبر، فإن الشركة مستمرة وغير معرضة لخطر الإفلاس . أما إذا كانت القيمة (1.23) و أقل، فإن الشركة معرضة لخطر الإفلاس .

وكذلك المنطقة الرمادية التي تروحت بين $1.23 \leq Z \leq 2.99$ أين لا يمكن للنموذج أن يصنف فيها المؤسسة.¹

3- نموذج (Aegenti 1976):

يعد هذا النموذج من النماذج الأولى التي جمعت بين أسلوب التحليل المالي وتحليل المخاطر، ويسمي هذا النموذج بتحليل (A.score)، ويعتمد هذا النموذج معايير مختلفة لتقييم حالة المنشأة، حيث جمع هذا النموذج المؤشرات المالية والمؤشرات النوعية (الوصفية) . وأعطى هذا النموذج للمؤشرات النوعية (الوصفية) وزنا أكبر من المؤشرات المالية، وركز هذا النموذج أيضا على الظروف التي تمر بها المنشأة مع إهمال العوامل الأخرى المحيطة ببيئة المنشأة، ويتم تطبيق النموذج من خلال وضع علامة لكل مرحلة من المراحل المؤدية إلى حدوث الفشل لا تزيد عن العلامات التالية ،

حيث صنف هذا النموذج مرحلة الفشل وعلاماتها العليا إلى :

1 - حدوث عيوب تقود إلى الفشل 43

¹ حيدر عباس، المرجع السابق، ص 187

2- حدوث أخطاء تقود إلى الفشل 45

3_ أعراض الفشل 12

حيث إن مجموع العلامات للفشل الكلي تكون 100 من 100 وبناء عليه يتم التقييم ووضع العلامات، و تم وضع Argenti معيار يقاس من خلاله عشر وفشل المنشآت وذلك من خلال العلامات الموضوعه حيث:

1- إذا حصلت المنشأة على علامة أقل من 18 درجة يكون احتمالية الفشل ضئيل.

2- إذا حصلت على درجة تتراوح من 18 إلى 35 يكون احتمال الفشل معقول

3_ وإذا كانت أكثر من 35 يكون الاحتمال قوي.¹

4 - نموذج كيدا 1981 :

يعد نموذج كيدا من النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي، و تم التوصل إليه عام 1980، وقد اعتمد على خمس مؤشرات مالية تشمل كل الأداء التشغيلي في المنشآت وتمثل متغيرات مستقلة وفق معادلة الارتباط لتحديد قيمة المتغير التابع Z.

تتمثل صيغة النموذج كمايلي:²

$$Z=1.042X1+0.42X2-0.461X3-0.463X4+0.271X5$$

X1 = صافي الربح بعد الفوائد والضرائب/إجمالي الموجودات.

X2 = إجمالي حقوق الملكية / إجمالي الموجودات.

X3 = الأصول السائلة / المطلوبات المتداولة.

¹ مطر محمد الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتماني "ط4، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2016، ص 369.

² Khalid alkhatib ,Ahmed eqaba Albzour, **prediting corporate bankruptcy of jordaninlisted company**
Altman and kaida models, international journal of business management, vol6, No,3, 2011, p208.

X = المبيعات / إجمالي الأصول.

X5 = النقدية / إجمالي الأصول.

وتتمثل متغيرات هذا النموذج فيما يلي :

Z = المؤشر الذي يتم بواسطته التنبؤ بفشل المنطقة المالية.

X1 = صافي الربح بعد الفوائد و الضرائب / إجمالي الموجودات.

يقيس معدل الأرباح الصافية التي تحققها المنشأة عن كل جنيه مستثمر في الموجودات بعد سداد كل من الفوائد و الضرائب داخل أرباح الأعمال ، فإذا كان هذا المؤشر مرتفع فإن وضع المنشأة يعتبر جيداً، والعكس صحيح في حالة انخفاض هذا المؤشر ، وزنه النسبي 1,042 وهذه النسبة تقع ضمن مؤشرات الربحية.¹

X2 = إجمالي حقوق الملكية / إجمالي المطلوبات.

يعتبر مؤشراً لكفاية حقوق الملكية في تغطية الالتزامات المالية المستحقة على المنشأة، وان ارتفاع هذا المؤشر يعتبر دليلاً على مقدرة المنشأة على الوفاء بديونها وبالتالي يقل احتمال تعرضها للفشل المالي، اما إذا كان هذا المؤشر منخفض فيعتبر دليلاً على عدم قدرة المنشأة على الوفاء بديونها مما يؤدي إلى احتمال تعرضها للفشل المالي. هذا المؤشر وزنه النسبي 0,42 وهذه النسبة تقع ضمن مؤشرات التغطية.²

X3 = الأصول السائلة / الخصوم المتداولة .

يقيس مدى مقدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها المالية القصيرة الأجل من خلال مجموعة أصولها النقدية وشبه النقدية، وكلما ارتفع هذا المؤشر يدل على مقدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها المالية القصيرة الأجل، وكلما

¹ . عمار رفعت احمد قطب، طريقة التمويل وأثرها على الربحية-دراسة تطبيقية - بغداد، كلية التراث الجامعة، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد 10، 2011م، ص75.

² احمد هاشم، النماذج التحليلية الملائمة للتنبؤ بالتعثر المالي في المصارف -دراسة تطبيقية، الخرطوم، أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، مجلة الدراسات المصرفية والمالية، العدد 11، 2008، ص23، 24.

انخفض فهذا يعني أن المنشأة غير قادرة على الوفاء بتلك الالتزامات مما يجعلها عرضة للفشل المالي. وان النسبة النمطية للسيولة السريعة هي : 1 أي ينبغي أن تكون قيمة الأصول النقدية وشبه النقدية مساويا لقيمة الخصوم المتداولة. وهذا المؤشر وزنه النسبي 0,461 وهو مؤشر من مؤشرات السيولة.¹

$$X4 = \text{المبيعات} / \text{اجمالي الاصول.}$$

يقيس كفاءة إدارة المنشأة في استغلال موجوداتها لتوليد الإيرادات هذا المؤشر وزنه النسبي 0,463 وهو مؤشر من مؤشرات النشاط.

$$X5 = \text{النقدية} / \text{اجمالي الاصول.}$$

يقيس حجم النقدية المتاحة للمنشأة بإجمالي استثماراتها في الأصول، وهذا المؤشر وزنه النسبي 0,271 وهو يقع ضمن نسب السيولة.

- وحسب هذا النموذج إذا كانت قيمة Z إيجابية تكون المؤسسة في حالة أمان من الفشل المالي أما إذا كانت قيمة Z سالبة فتكون احتمالات الفشل مرتفعة.²
- كلما ارتفع هذا المؤشر يعتبر دليلا على توفر السيولة اللازمة للوفاء بالالتزامات المالية المستحقة عليها وبالتالي ينعلم تعرض المنشأة للفشل المالي، أما إذا انخفض فإنه يعتبر مؤشرا على عدم توفر السيولة لدى المنشأة للوفاء بديونها مما يؤدي إلى احتمال تعرضها للفشل المالي.
- ثم بناء هذا المؤشر على فرضية أساسية هي أنه ليس بإمكان المراجع الاعتماد على تقديراته الشخصية في اتخاذ قراره بشأن الاستمرارية، وإنما لا بد من استخدام النماذج الرياضية كعامل مساعد في إتخاذ قراره بشأن الاستمرارية فتم وضع هذا النموذج.³

¹ عماد صالح النعمة، تقويم أداء الشركات باستخدام النسب المالية -دراسة تطبيقية، تكريت والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، العدد 9، 2008م، ص99، جامعة تكريت، كلية الإدارة.

² منير شاكر، المرجع السابق، عمان، 2005، ص185، 184.

³ عوض الله جعفر الحسين دور التحليل المالي في التنبؤ بإعسار البنوك، الخرطوم، جامعة أم درمان الإسلامية رسالة ماجستير غير منشوره، 2006م، ص128، 127.

- يعتبر هذا النموذج من النماذج الجيدة التي أثبتت مقدرة عالية على التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات موضوع الدراسة.

5- نموذج Teffler1987 and Tisshou 1977

أجري النموذج في المملكة المتحدة عام 1977، وهدفت إلى تطوير نموذج رياضي يكون قادراً على التنبؤ بفشل الشركات البريطانية، واعتمد النموذج على التحليل التمييزي الخطي متعدد المتغيرات للتمييز بين 46 شركة صناعية مستمرة في عملها و 46 شركة أخرى أعلنت إفلاسها، وتم التوصل إلى أفضل المتغيرات التي يمكن استخدامها للتنبؤ بفشل الشركات وتم احتسابها على عدد الأيام التي تستطيع الشركة تمويل عملياتها من مصادرها المالية الذاتية في حالة توقف إيراداتها دون اللجوء إلى الاقتراض الخارجي، وتتمثل صيغة هذا النموذج كما يلي: ¹

$$Z = 0,53A1+0,13A2+0,18A3+0,16A4$$

حيث أن :

A1 : الأرباح قبل الضرائب / المطلوبات المتداولة.

A2 : الاصول المتداولة / مجموع المطلوبات.

A3 : المطلوبات المتداولة / مجموع الأصول.

A4 : فترة التمويل الذاتي = (الاصول السائلة - المطلوبات المتداولة) / المصروفات التشغيلية اليومية المتوقعة.

- وتم تصنيف الشركات الناجحة والتي تكون قيمة Z فيها 0,3 واكبر، والشركات المهتدة بخطر الإفلاس وتكون قيمة Z فيها 0,2 وأقل .

- وتتمثل متغيرات هذا النموذج كما يلي: ²

¹ جهاد حمدي اسماعيل مطر، نموذج مقترح للتنبؤ بتعثر المنشآت المصرفية العاملة في فلسطين-دراسة تطبيقية-(غزة: الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشور، 2010م)ص 79,80.

² الكسار طلال، دور مؤشرات النسب المالية في تقويم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي للشركات، مجلة الاقتصاد والمجتمع، دار المنظومة، العدد 8، 2012 ص 17,18.

A1: نسبة الأرباح قبل الضرائب إلى المطلوبات المتداولة :

وهذه النسبة تقيس الربحية للشركة وتحتسب من خلال قسمة الربح قبل الضريبة على الالتزامات المتداولة، ونسبة قوتها ٥٣٪ .

A2: نسبة الاصول المتداولة إلى اجمالي الالتزامات :

وتقيس هذه النسبة حالة رأس المال العامل للشركة وتحتسب من خلال قسمة الاصول المتداولة إلى اجمالي الالتزامات ، ونسبة قوتها للنموذج ١٣٪ .

A3 : نسبة الخصوم (الالتزامات) المتداولة إلى اجمالي الاصول :

وتقيس هذه النسبة المخاطر المالية للمنشأة وتحتسب من خلال قسمة الالتزامات المتداولة على اجمالي الاصول ونسبة قوتها للنموذج ١٨٪ .

A4: نسبة عدم وجود دين خلال الفترات :

وتقيس حالة السيولة للمنشأة في فترات قصيرة وهذه النسبة تشير إلى الزمن بالايام والتي من خلالها تستطيع المنشأة الاستمرار بتمويل عملياتها من مصادر إيراداتها الخاصة (الذاتية) إذا قطعت الإيرادات عنها ، ونسبة قوتها للنموذج ١٦٪ .

يتضح من خلال النموذج أن الإفلاس الفعلي يحدث من خلال ردود أفعال الدائنين أو المؤسسات المالية وأنه لا يمكن التنبؤ بشكل دقيق.

- وأن النسب المالية الأربعة تقيس المخاطر التي تواجه الشركة والتي يمكن تلخيصها برقم واحد وقد سماها Teffler بمقياس Z وهذا يفسر كيف كما يتضمن درجة التشابه للهيكلية المالية لتلك الشركات والتي يمكن تعريفها بالعسر المالي (الإفلاس)، وعند تطبيق النموذج أعلاه للشركات التي تحت الدراسة والتي ثم أدائها مالياً نشاهد أن النموذج يعكس وبشكل جيد موقف الشركة من الفشل عند معالجتها وفقاً للنسب المختارة الأربعة بدلا من مراعاة كل نسبة على حدا عند التحليل.

- وبالتالي فإن النسب يتم معالجتها بالنموذج حاسوبيا وعدم التدخل الشخصي فيها،وبذلك فإن النتيجة تتناسب مع قوة النموذج.

- أخيرا نلاحظ أن لا يمكن تغطية الموقف الفاشل للشركة من خلال التبريرات ،فالحسابات تشير إلى قراءة واحدة لجميع الشركات وكما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (01): جدول يوضح قياس الفشل المالي للشركات وفق نموذج Teffey

المؤشر	النسب	نسبة الوزن النوعي	الوزن النوعي	الغرض منه
A1	الربح قبل الضريبة /المطلوبات المتداولة	53%	12,1 8	إرتفاع المعدل يعني الإبتعاد عن حاجز الفشل المالي (ملائم)
A2	الأصول المتداولة /إجمالي المطلوبات	18%	2,5	إرتفاع المعدل يعني الإقتراب من حاجزالفشل المالي(غيرملائم)
A3	المطلوبات المتداولة /إجمالي الأصول	16%	10,6 8	إرتفاع المعدل يعني الإبتعاد عن حاجز الفشلالمالي(ملائم)
A4	الأصول السائلة - المطلوبات /المصروفات التشغيلية اليومية المتوقعة	13%	0,02 9	إرتفاع المعدل يعني الإبتعاد عن حاجز الفشل المالي (ملائم)

المصدر : الكسار طلال، دور مؤشرات النسب المالية في تقويم الإداء التنبؤ بالفشل المالي

بالشركات، الاقتصادية، المجلة الاقتصاد والمجتمع، دار المنظومة، العدد8 ص19

6- نموذج Sherrord 1987 .

6-1: تعريف نموذج Sherrord.

اختلفت النماذج الخاصة بالتنبؤ المالي من حيث الشكل والمضمون , فمن حيث الشكل كان القاسم المشترك بين معظمها هو اعتمادها على النسب المالية المنشورة وغير المنشورة . ومع أن جميع هذه النماذج قد بنيت على نسب مالية تستخدم في قياس او تقييم الجوانب المختلفة من نشاط الشركة او المنظمة من حيث الربحية , السيولة , الكفاءة , الرفع المالي , وسياسات توزيع الأرباح , إلا أنها اختلفت فيما بينها من حيث الوزن النسبي الذي أعطته لكل نسبة من تلك النسب وفقا لاختلاف الظروف البيئية للشركة التي اعتمدت عينة البحث ¹ . يعد نموذج Sherrord أحد النماذج الحديثة للتنبؤ بالفشل المالي , يعتمد على ستة مؤشرات مالية مستقلة لكلمنها وزن ترجيحي حسب أهميته النسبية .

- قام Sherrord ببناء هذا النموذج والذي أستخدمه كأداة لتقييم مخاطر الائتمان عند منح القروض من قبل البنوك .
يتميز هذا النموذج ب :
* يتميز عن غيره من النماذج بأنه أجود في تحديد العلاقة بين درجة المخاطر نوع القرض , وذلك ليتم تسعير فوائد القرض بناء عليه وكذلك تقييم نوعية محفظة القروض في البنك ككل .
* إن هذا النظام مبسط ويقوم بعمل غيره من الأكثر تعقيدا فهو يهدف إلى تقييم مخاطر الأثمان المرتبطة بالعملاء , وذلك من خلال تقييم مراكزهم المالية .
* يلغي هذا النموذج مجال الاجتهادات الشخصية لمدير الائتمان مثل نوعية العميل , وكفاءة الإدارة والمنافسة وغيرها .²

¹ فاروق فخاري , مونية بوديعة , 2018, محاولة التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي باستخدام نموذج Sherrord في البنوك التجارية الجزائرية - وكالة بنك الجزائر الخارجي لولاية المسيلة نمودجا- مجلة الحقيقة , 17(3), ص 390,412.

² هشام احمد (محمد علي الرفاعي), التنبؤ بتعثر الشركات باستخدام نموذج Altman دراسة على الشركات الصناعية المدرجة في سوق بورصة عمان رسالة ماجستير , جامعة الشرق الأوسط الأردن, 2017, ص 32.

2-6: أهداف تطبيق نموذج Sherrord :

يمكن تطبيق هذا النموذج من تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي:¹

2-1-1 تقييم مخاطر الائتمان: حيث يقيم هذا النموذج مخاطر القروض الممنوحة من قبل البنوك

للمشاريع الاقتصادية من خلال تقسيم القروض إلى خمس فئات.

2-2-1 توقع الفشل المالي: حيث يمكن من التنبؤ بالفشل المالي قبل وقوعه باستخدام أنواع مختلفة من

النسب وإعطاء وزن مختلف لكل نسبة على أساس أهميتها, كما يحدد قدرة المؤسسة على مواصلة عملياتها.

2-3-1 يحدد سعر الفائدة على القروض التي تمنح للعملاء.

3-6- الفرضيات التي يقوم عليها نموذج Sherrord ومعدلاته :

1- الفرضيات التي يقوم عليها نموذج Sherrord :

1-1 إن نموذج Sherrord يهدف إلى ترتيب مخاطر الائتمان المتعلقة بالعملاء المقرضين سواء كانوا أفراد

أو مؤسسات عن طريق تقويم وضعيتهم المالية باستخدام بياناتهم المالية المقدمة مع طلب الحصول على القرض, فإذا كانت البيانات المالية المقدمة من طرف العميل دقيقة فإن نتائج تقويم المخاطرة ستكون دقيقة.

2-1 إن نموذج Sherrord وإن جعل من الموضوعية غرضاً مستهدفاً, إلا أنه لا يلغي دور الإجهادات

الشخصية لمدير الائتمان وذلك في تقدير العوامل الأخرى التي لها علاقة بقرار منح القرض مثل : ظروف

المنافسة, كفاءة الإدارة, نوعية العميل 'هذه كلها ظروف تؤثر على مخاطر القرض لكن النموذج لا يأخذها بعين

الإعتبار بإعتبار طبيعته الكمية وليست نوعية.

¹ Rezhin Dahir, (f.).2021, measuring and predicting the risk of potential company financial failure by using Sherrord model –An Applied and Analytical study of a sample of commercial

مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة. p381.

1-3 وعلى هذا الاساس فإن كان تقويم المخاطرة أداة فعالة بيد مدير الائتمان, إلا أن قرار منح القرض أو عدمه سيبقى في مدير الائتمان.

2- معادلة نموذج Sherrord¹:

يتم تمثيل معادلة نموذج Sherrord رياضيا كما يلي:

$$Z = 17X_1 + 9X_2 + 3.5X_3 + 20X_4 + 1.2X_5 + 0.1X_6$$

1-2 النسب المالية المكونة لنموذج Sherrord :

تستخدم المؤسسات المصرفية نموذج Sherrord للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات طالبي الائتمان, حيث يعتمد هذا النموذج على نسب مالية ولكل نسبة وزنها النسبي الخاص بها وهذا ما يوضحه الجدول التالي²:

النسب المالية

صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول

أصول نقدية / مجموع الأصول

حقوق المساهمين / مجموع الأصول

صافي الربح قبل الضريبة / مجموع الأصول

مجموع الأصول / مجموع الخصوم

حقوق المساهمين / الأصول الثابتة

الجدول رقم (02) : درجة المخاطرة حسب نموذج Sherrord .

الفتة	درجة المخاطرة للتعرض للفشل المالي	قيمة (Z) الفاصلة
الأولى	المنشأة غير معرضة لمخاطر الفشل	$Z \geq 25$

¹ رشيد حفصي, استخدام النماذج الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية, دراسة حالة شركة بيوفارم الجزائر 2017-2019, مجلة التنظيم والعمل, المجلد 9, العدد 1, 2020, ص94.

² عباس علوان شريف المرشدي, 2018, استخدام نموذج Sherrord للتنبؤ بالفشل المالي للمصارف الخاصة في العراق, مجلة جامعة بابل/العلوم المصرفية والتطبيقية والعلوم الهندسية 26(01), ص 262.

$25 > Z \geq 20$	احتمال قليل للتعرض لمخاطر الفشل	الثانية
$20 > Z \geq 5$	يصعب التنبؤ بمخاطر الفشل	الثالثة
$5 > Z \geq -5$	المنشأة معرضة لمخاطر الفشل	الرابعة
$Z < -5$	المنشأة معرضة بشكل كبير لمخاطر الفشل	الخامسة

المصدر : رافعة إبراهيم الحمداني, ياسين طه, استخدام نموذج Sherrord للتنبؤ بالفشل المالي - دراسة تطبيقية- (الأنبار :جامعة الأنبار ,مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية ,المجلد5,العدد2013,10م),ص465.

● نلاحظ من خلال الجدول :

- 1- إن قيمة المؤشر Z إذا ارتفعت يدل على قوة المركز المالي للمنشأة ومدى إمكانية استمرارها ومن ثم انخفاض درجة المخاطرة, أما إذا انخفضت تشير إلى عدم إمكانية استمرار المنشأة ومن ثم ارتفاع درجة المخاطرة ,وأن النموذج يخدم أغراض التحليل المالي الائتماني في المصارف كما يلي :
- يمكن استخدامه في تقييم المركز الائتماني في الشركات التي تتقدم بطلبات الحصول على قروض أو تسهيلات مصرفية, أي كأداة يسترشد بها مدير الائتمان أو لجنة القروض في إتخاذ قرار منح التسهيلات.
- يمكن إستخدامه من قبل إدارة المراجعة الداخلية أو من قبل المراجعة الداخلية كأداة لتقييم المخاطر المحيطة بمحفظة القروض, ومن ثم تقدير مخصص القروض المتعثرة الواجب تكوينه , كما يفيد في تحديد معدل الفائدة الخاص بالقروض.

نلاحظ أن هذا النموذج زاد من عدد النسب المستخدمة للتنبؤ بالفشل المالي, كما أنه لم يميز بين شركات صناعية او شركات مدرجة في البورصة وأخرى غير مدرجة. وهذا يعني أن النموذج صالح للتطبيق على كافة أنواع الشركات كما أنه إستطاع أن يحدد دلالات Z بشكل دقيق جدا.¹

¹ شعيب شنوف , سعيدة رحيش, (2019), مرجع سابق, ص 563.

7- نموذج Shirata : 2002 : يعتبر هذا النموذج من بين أحدث النماذج المستخدمة للتنبؤ بالفشل المالي حيث قامت فيه الباحثة باستخدام 72 مؤشر ماليا علي عينة مكونة من 10457 ومؤسسة مفلسة و30421 مؤسسة غير مفلسة يابانية وتوصلت من خلاله إلى مجموعة من النسب المالية التي يمكن من خلالها التنبؤ بالفشل المالي لهذه المؤسسات وقد سميت هذا النموذج باسم SAF 2002، ووفقا لهذا النموذج فإن الشركات التي تكون قيمة النموذج لديها أكبر من 0.26 تعد معرضة للإفلاس، ويضم هذا النموذج المعادلة الآتية: (قصيري 2015، ص 132)

$$SAF = 0.707 + 0.010X1 + .268X2+0.0661X3+0.0237X4.....(3)$$

وقد تمثلت هذه النسب في المؤشرات التالية :

X1 = الأرباح المحتجزة إلى إجمالي الأصول؛

X2 = صافي الدخل قبل الضريبة إلى إجمالي الأصول ؛

X 3 = معدل دوران المخزون إلى المخزونات؛

X4 = مصروف الفائدة إلى المبيعات.

غير أن الباحثة قامت بمزيد من الأبحاث لتطوير هذا النموذج ليكون أكثر دقة في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات من خلال حذف و لإدخال بعض التعديلات في النسب المالية المكونة للمعادلة ليصبح هذا النموذج أكثر دقة في التنبؤ بعدما كان في النموذج السابق يفسر ما نسبته 72 % من حالات الإفلاس ليرتفع إلى 86.14% في النموذج الجديد وذلك باستخدام المعادلة الآتية : (Shirata ,2002 ,p8)

$$4(00X4.062X3 +0.058X2 + 0.014X1 +0.7614 +0.Z= 0$$

وقد تمثلت هذه النسب الجديدة في الآتي :

_ X1 = صافي الدخل قبل الضريبة إلى إجمالي الأصول؛

_ X2 = مصروف الفائدة إلى المبيعات؛

_ X3 = الحسابات المستحقة الدفع إلى المبيعات؛

$X_4 =$ رأس المال العامل الحالي إلى رأس المال العامل السابق .

ووفقا لهذا النموذج الجديد فإن الشركات التي يرتفع فيها احتمال الإفلاس لما تكون قيمة Z نقل فيها عن 0.38 . وما يلاحظ على هذه النماذج أنها كلها تسعى إلى تقليل الفشل المالي في المؤسسة من خلال إقترح نماذج كمية تساعد المؤسسات والمهتمين بالوضع المالية المؤسسة بالحالة العامة للمؤسسة إن كانت في مرحلة الفشل المالي أم لا لتقوم بدورها باتخاذ الإجراءات التي تراها ضرورية لاستمرارية المؤسسة.¹

المبحث الثاني : الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء موضوع الفشل المالي وطرق التنبؤ به، حيث حاولت العديد من تلك الدراسات التوصل إلى النماذج الملائمة للتنبؤ بإفلاس أو فشل الشركات في معظم القطاعات في دول العالم. و سنذكر بعض الدراسات كالأتي:

المطلب الأول: دراسات السابقة باللغة العربية

1-دراسة معتوق جمال ،كموش ايمان 2022 بعنوان: " إستخدام نموذج Kida التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "

● هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق نموذج التنبؤ بالفشل المالي Kida لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مكونة من عشرة مؤسسات، خلال الفترة من

2014 إلى 2016 ، لمعرفة مدى ملائمة هذا النموذج مع البيئة الجزائرية، ومدى قدرته على التنبؤ بالفشل المالي قبل سنتين من حدوثه.

● وتوصلت الدراسة إلى أن نموذج التنبؤ له دور كبير في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث بينت النتائج ملائمة النموذج المقترح للبيئة الجزائرية.²

¹ رشيد حفصي المرجع المذكور سابق،ص 94-95.

²مجلة الجزائرية الدراسات المالية والمصرفية،(2022)، المجلة 12، العدد 01، ص 62_85.

2- دراسة عوني محمد الصغير، زهواني رضا 2022 بعنوان: " إستخدام نموذج Spring Gate و kida للتنبؤ بالفشل المالي بمؤشرات مالية من خلال دراسة الوضعية المالي للمؤسسات الاقتصادية . دراسة حالة مجمع صيدال".

- هدف هذه الدراسة إلى معرفة إمكانية التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية باسعمال نماذج التنبؤ بالفشل المالي، وكذلك التعرف إلى كيفية تطبيق أدوات التنبؤ بالفشل المالي، وذلك انطلاقاً من المؤشرات المالية المتحصل عليها بعد تحليل القوائم المالية لمجمع صيدال في الفترة الممتدة ما بين 2017 . 2019 وذلك باستخدام كل من نموذج Kida Spring Gate .
- وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هذه النماذج لها قدرة على التمييز بين فشل واستمرارية المؤسسة، وقد توصلت إلى أن مؤسسة صيدال تتواجد في منطقة الخطر أي يحذر بها الفشل المالي خلال فترة الدراسة المعتمد، وهذا يدل على أن هذه الأخيرة ستواجه صعوبات مالية في المستقبل¹.

3-دراسة مجدوب علاء الدين، حواس عبد الرزاق 2021 بعنوان: "دراسة لنماذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي للشركات بالتطبيق على شركات المساهمة في بورصة عمان"

- هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية نموذج كيدا (Kida Model) الخاص ب التنبؤ بالفشل المالي على الشركات المدرجة على بورصة عمان، ولقد تم تطبيق هذه النموذج على 15 شركة فاشلة تم إحالتها للتصفية أو شركات متوقفة و 15 شركات مسنمة غير محالة للتصفية (سليمة)

خلال الفترة 2011_2018.

- ولقد توصلت الدراسة إلى أن نموذج كيدا (Kida Model) كان يميل إلى التنبؤ بالفشل المالي، وأنه يمكن الاعتماد عليه في الحكم على الوضع المالي للشركات بدرجة ثقة مقبول بلغت نسبة 66.67 % خلال ثلاث سنوات.²

4- دراسة رزاق سالم حنان 2020 بعنوان : "استخدام نموذج Kida و Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي لتفادي الوقوع في الإفلاس "

¹ مجلة الاقتصادية والتنمية المستدامة،(2022)،المجلد 05 العدد 01، ص 469.
² مجلة التنمية الاقتصادية (2021)،المجلد 06 العدد 01،ص 162_175.

- هدفت هذه الدراسة إلى محاولة لإبراز أهمية عملية التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج Sherrod و Kida كخطوة اسباقية لتفادي الإفلاس، كون عملية التنبؤ بالفشل المالي بقعة في المؤسسة تسمح لها بالقيام بالإجراءات اللازمة التي من شأنها أن تجنبها الوصول إلى مرحلة الإفلاس ومن ثم النصفية، وذلك بتطبيق الدراسة على مؤسسة اقتصادية جزائرية للفنرة (2011 . 2018)؛
 - ولقد خلصت الدراسة في الأخير من خلال نتائج تحليل نموذج kida بأن المجمع محل الدراسة في وضعية مالية جيدة وبعيد كل البعد عن الفشل المالي كون قيم Z المحققة طيلة فترة الدراسة قد فاقت النسبة 0.38، في حين أظهرت نتائج تحليل نموذج Sherrod صعوبة في التنبؤ بالفشل المالي كون قيم Z المحققة قد كانت محصورة بين و هي منطقة حرجة يصعب فيها الحكم على الوضع المالي للمجمع.¹
- 5- دراسة رشيد حفص (2020): "إستخدام النماذج الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية".

- هدفت هذه الدراسة إلى محاولة إبراز أهمية عملية التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج Sherrod و Shirata على شركة بيوفارم الجزائر خلال الفترة من سنة 2017 . 2019 من خلال إستعراض المفاهيم المتعلقة بالفشل المالي مع القيام بدراسة تحليلية للشركة كونها تسمح بالقيام بالإجراءات اللازمة التي من شأنها أن تجنبها الوصول إلى مرحلة الإفلاس والتصفية.
- وقد خلصت نتائج الدراسة: إلا أن تطبيق نموذج Sherrod أظهر صعوبة في التنبؤ بالفشل المالي كون قيم Z وقعت في المنطقة حرجة يصعب فيها الحكم على الوضع المالي للشركة.

في حين أن نتائج النموذج Shirata قد إظهرت بأن الشركة في وضعية مالية جيدة ومستقرة وبعيدة كل البعد عن الفشل المالي كون قيم المتحصل عليها قيمة $Z = 0.38$ هذا النموذج مما يدل بأن شركة بيوفارم الجزائرية في وضعية مالية جيدة إجمالاً.²

- 6- دلال براجح 2017 بعنوان: "مدى إمكانية تعرض البنوك الإسلامية لخطر الفشل المالي طبقاً لنموذج Sherrod دراسة حالة بنك قطر الإسلامي 2008 - 2015"

¹ مجلة الاقتصادية والتنمية المستدامة (2020)، المجلد 03، العدد 02، ص 23_35.

² مجلة التنظيم والعمل المجلد 09، العدد 01، (2020)، ص 88_101.

- هدفت هذه الدراسة إلى مدى تعرض البنوك الإسلامية الفشل المالي، من خلال دراسة حالة بنك قطر الإسلامي، فبعد أن تطرقنا إلى تعريف البنوك لإسلامية وخصائصها وطبيعة المخاطر وادارتها في البنوك الإسلامية، تناولها تقييم إسلامي لخطر الفشل المالي وفقا لنموذج Sherrod، أين استعرضنا لمحة عن البنك، وتقديم تعريف للفشل المالي ومظاهره وقمنا بحساب وتحليل مؤشرات تقييم الأداء المالي لبنك قطر الإسلامي. وفي الأخير قمنا بقياس قيمة المؤشر Z وفقا لنموذج Sherrod للتعرف على مدى تعرض بنك قطر الإسلامي لخطر الفشل المالي¹.

المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1- دراسة ، Abderrzzak Benhmed Abdelghani,Houas : بعنوان 2021 Application and comparison of Altman models to predict "financial failure of companies,

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء عملية مقارنة تحليلية بين النموذج الأصلي Altman وشخصه نسخة ثانية منقحة للتنبؤ بالفشل المالي ولكن يعتبر النموذج الثاني المنقح الأفضل في توقع الفشل المشترك في مخزون الشركات المدرجة في بورصة عمان للتبادل خلال الفترة من 2011 إلى 2018 على عينة تتكون من 195 شركة، خلال ثلاث سنوات قبل التصفية كما أنه رسب وفشل في التقييم بدقة مقارنة إلى Altman الأصلي حيث وصل المخزون 86,67%.²

_ دراسة ، Rahishe Saida 2021 بعنوان : "The effectiveness of Kaida model for predicting financial failure of insurance companies "in Algeria a field study,

- هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية نموذج Kaida للتنبؤ بالفشل المالي في رسوب شركات التأمين في الجزائر ولتحقيق اهداف هذه الدراسة ثم إسقاطها على عينة تتكون من أربعة شركات تأمين تتمثل في : الجزائرية

¹ مجلة العلوم الاقتصادية والتسويق والعلوم التجارية، 2017، المجلد 10، العدد 18، ص 195- 209 .

² Benhamed abdelghani and other, Afaq Review of research and studies, Vol 4, N=2, P: 5267. (2021)

للتأمينات LA CAAT الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR شركة تأمين المحروقات LA CASH شركة اليناس للتأمين ALLIANC وذلك باستخدام البيانات المالية المأخوذة من القوائم المالية والبيانات المشتقة ما بين الفترة من 2014 إلى 2019.

● وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن نموذج Kaida يعتبر فعالا من اجل التوقعات المالية أي توقع الفشل المالي في شركات التأمين في الجزائر كما كانت نتائجه إيجابية خلال سنوات البحث¹

3- دراسة Medjoub Ala edden , Houas Abderrzzak : بعنوان A 2020 comparative study between , Altman, Kaida and cherrord model in predicting the financial failure of listed companies "in Amman stock exchange.

● هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة سلوك تحليلي في تحليل الدراسة بين ثلاثة نماذج (Altman, Kaida, cherrord) للتنبؤ بالفشل المالي قبل ثلاث سنوات من وقوعه وقد تم تطبيق النماذج على عينة تتكون من 30 شركة مساهمة مدرجة في البورصة الاس Aas .

● وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك اختلاف في نتائج تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي الثلاثة ومع ذلك يعتبر نموذج Kaida الأفضل في توقع فشل الاسهم المشتركة للشركات المدرجة لمدة ثلاث سنوات.²

4- دراسة: Medjoub Ala eddeen, guembour Mohammed Amine : بعنوان Study the Altman model for predicting the financial 2020 failure of companies by applying to ase listed companies .

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى فعالية نموذج (Z score) Altman للتنبؤ بالفشل المالي على الشركات المدرجة في بورصة عمان حيث تم تطبيق هذا النموذج على 15 شركة فاشلة ثم إحالتها على التصفية أو موقوفة و 15 شركة مستمرة غير مشار إليها إلى التصفية.

¹ Rahiche Saida, journal of economic growth and entrepreneurstip Vol 4,N=5,P:19,27,(2021).Jege,

² Medjoub Alaeddin and other, Finance and business economics Review,Vol 3,N=4,P:15-32,(2020).

- وقد توصلت هذه الدراسة أن نموذج Altman يميل إلى التنبؤ بفشل النظم المالية وبالتالي يمكن استخدامه للتحكم على الوضع المالي الشركات، لكن ليس على نطاق واسع للقياس.¹

–دراسة : Al Kassar Talal, Kouachi Ammar, Nesru eddeen

The Role of financial analysis in 2016 بعنوان : "Mohammed evaluating the performance of *industrial enterprises to predict financial failure,*

- هدفت هذه الدراسة إلى وصف اثار التحليل المالي أو التأثيرات المالية في تحليل التنبؤ بالفشل المالي من خلال استخدام النسب المالية وبناء نموذج يتكون من مجموعة من النسب المالية للشركات يتكون من مجموعة من الأوزان، يعكس مدى انتشاره وأهميته في التنبؤ بنجاح المؤسسات الصناعية.
- وقد توصلت هذه الدراسة إلى الوصول إلى أربعة نسب مالية لشرح توقع الاداء المالي للشركات توضح منفرد وهي :- نسبة التيار الأصول الي مجموع الأصول.- نسبة المدينون للمبيعات ،- نسبة الربح الصافي قبل الفائدة والضريبة الحالية - نسبة القيمة السوقية لرأسمال إلى قيمة مجموع الدين . والنسبة الأخيرة هي الأكثر قدرة على التنبؤ بالفشل المالي في أداء الشركات وهذا مع تقدم طرق الاحصاء وأن التحليل الاحصائي أداة فعالة جداً وموثقة في التنبؤ.²

المطلب الثالث : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية الموضوع.

مقارنة الدراسات باللغة الأجنبية واللغة العربية بالدراسات السابقة بالدراسة الحالية الموضوع بعد إستعراض الدراسات السابقة باللغة الاجنبية التي تم إجراءها في مجال الدراسة نجد أن هناك أوجه تشابه وأوجه إختلاف في عدة جوانب بين هذه الدراسات ودراستنا الحالية أهمها نلخصها في الجدول التالي:

جدول 03: الدراسات السابقة

¹ Houas Abderrzak and other, Researchseconomiques managèriles, Vol14, N=4, P:87-106, (2020).

² Sheet Ammar and other, Review des sciences Humains , Vol27, N=01, P: 91-113, (2016).

الدراسة	أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
الدراسات باللغة العربية 1 - دراسة معتوق جمال وأخرون	_ أجريت هذه الدراسة على مؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية _ أما الدراسة الحالية أجريت في بنك تجاري BNA _ هذه الدراسة استخدمت متغير واحد وهو نموذج كيدا_ أما الدراسة الحالية أستخدمت متغير (شيرود وشيرات).	_ كلاهما يعالج مشكل التنبؤ بالفشل المالي. _ كلاهما يهدف إلى معرفة القدرة التنبؤية لنماذج التنبؤ بالفشل المالي (كيدا، شيروود، وشيرات).
2_ دراسة عوني محمد الصغير وآخرون	هذه الدراسة أجريت في مؤسسة إقتصادية (مجمع صيدال). أما الدراسة الحالية أجريت في بنك تجاري BNA.	- كلاهما يعالج مشكل التنبؤ بالفشل المالي. - كلاهما يهدف إلى معرفة القدرة التنبؤية للنماذج التنبؤ بالفشل المالي (وشيروود، وشيرات، كيدا، سيرينغ). _ كلاهما إستخدمت متغيرين في الدراسة _ هذه الدراسة إستخدمت (كيدا وسيرينغ) _ أما الدراسة الحالية إستخدمت أما الدراسة الحالية إستخدمت (شيروود وشيرات).
3_ دراسة مجدوب علاء الدين وآخرون	*هذه الدراسة أجريت على الشركات المدرجة في بورصة عمان_ أما الدراسة الحالية أجريت في بنك BNA. *هذه الدراسة استخدمت متغير واحد وهو نموذج(كيدا _ أما الدراسة الحالية استخدمت نموذجين (شيروود وشيرات).	- كلاهما يعالج مشكل التنبؤ بالفشل المالي . _ كلاهما يهدف إلى قياس القدرة التنبؤية لكل من نموذج (شيروود، وشيرات، كيدا في التنبؤ بالفشل المالي.

<p>_ كلاهما عالج مشكل التنبؤ بالفشل المالي.</p> <p>كلاهما يهدف إلى إبراز القدرة وأهمية عملية التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نماذج الكمية للتنبؤ.</p> <p>_ كلاهما إستخدمت متغيرين في الدراسة هذه الدراسة إستخدمت نموذج (شيرود وكيدا) _ أما الدراسة الحالية إستخدمت (شيرود وشيرات).</p>	<p>*أجريت هذه الدراسة على مؤسسة إقتصادية جزائرية .</p> <p>_ اما الدراسة الحالية أجريت على بنك تجاري BNA</p>	<p>4_ دراسة رزاق سالم حنان</p>
<p>_ كلاهما يعالج مشكل التنبؤ بالفشل المالي .</p> <p>_ كلاهما يهدف إلى تبيان القدرة التنبؤية بالفشل المالية باستخدام نماذج الكمية (شيرود وشيرات) .</p> <p>_ كلاهما إستخدمت نفس المتغيرين في الدراسة (شيرود وشيرات).</p> <p>_ كلاهما يعالج مشكل التنبؤ بالفشل المالي.</p>	<p>*هذه الدراسة أجريت على المؤسسة إقتصادية (بيوفارم الجزائر) _أما الدراسة الحالية على البنك التجاري BNA.</p>	<p>5_ دراسة حفصي رشيد</p>
<p>_ كلاهما يعالج مشكل الفشل المالي.</p>	<p>*هذه الدراسة تهدف تبيان مدى إمكانية تعرض البنوك الإسلامية للفشل المالي تهدف إلى القدرة التنبؤية لكل من نموذج شيرات وشيرود بالفشل المالي</p>	<p>6_ دراسة دلال براج</p>

	<p>*هذه الدراسة أجريت في البنوك الإسلامية (بنك قطر الإسلامي) _ أما الدراسة الحالية أجريت في البنوك التجارية (بنك BNA).</p> <p>*هذه الدراسة إستخدمت متغير واحد نموذج واحد (شيروود) _ أما الدراسة الحالية إستخدمت نموذجين (شيروود وشيرات).</p>	
<p>- كلاهما يعالج مشكل التنبؤ بالفشل المالي.</p>	<p>هدفت هذه الدراسة إلى وصف أثار التحليل المالي في التنبؤ بالفشل المالي من خلال إستخدام النسب المالية.</p> <p>- أما الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على القدرة التنبؤ لكل من نموذج شيرود وشيرات في البنوك التجارية .</p> <p>- هذه الدراسة أجريت في المؤسسات الصناعية. أما الدراسة الحالية في البنوك التجارية بنك BNA.</p> <p>- هذه الدراسة أستخدمت مجموعة من النسب المالية لبناء نموذج واحد يتكون من مجموعة من الأوزان. أما الدراسة الحالية وكزت على متغيرين فقط وهما نموذج (شيروود وشيرات) .</p>	<p>الدراسات باللغة الأجنبي</p> <p>1 - دراسة Al kasser talal and other</p>
<p>- كلاهما يعالج مشكل التنبؤ بالفشل المالي.</p> <p>- كلاهما يهدف إلى التعرف على القدرة التنبؤية للنماذج (ألتمان وشيروود و شيرات) للتمبؤ بالفشل المالي</p>	<p>- هذه الدراسة أجرت في بورصة عمان الشركات المالية بورصة عمان. أماالدراسة الحالية في البنوك التجارية بنك BNA .</p> <p>- هذه الدراسة إستخدمت مؤشر واحد وهو نموذج ألتمان . أما الدراسة الحالية إستخدمت نموذجين (شيروود وشيرات)</p>	<p>2- دراسة Medjoul Alaeddin and other</p>
<p>- كلاهما يعالج مشكل التنبؤ بالفشل المالي .</p>	<p>- هذه الدراسة تهدف إلى المقارنة بين النماذج الثلاثة) ألتمان، وكيدا، شيروود) للتمبؤ بالفشل المالي قبل 3</p>	<p>3 _دراسة Medjoul</p>

	<p>سنوات من وقوعه . أما الدراسة الحالية تهدف إلى إمكانية معرفة القدرة التنبؤية نموذج (شيرود شيرات) للفشل المالي .</p> <p>- الدراسة الحالية أجريت في شركات مساهمة مدرجة في بورصة عمان Aas .</p> <p>- أما الدراسة الحالية أجريت في البنوك التجارية بنك BNA .</p> <p>- الدراسة الحالية إستخدمت 3 نماذج (ألتمان، كيدا، شيرود)</p> <p>أما الدراسة الحالية إستخدمت نموذجين وهما (شيرود وشيرات)</p>	<p>Alaeddin and other</p>
<p>- كلاهما يعالج مشكل الفشل في التنبؤ بالفشل المالي .</p>	<p>- هذه الدراسة تهدف إلى التحقيق من مدى فعالية نموذج كيدا التنبؤ بالفشل المالي في رسوب الشركات التأمين في الجزائر .</p> <p>أما الدراسة الحالية تهدف إلى مدى إمكانية التنبؤ بالفشل المالي في بنك البنوك التجارية بإستخدام نموذج شيرود وشيرلت .</p> <p>- أجريت الدراسة في شركات تأمين ،أما الدراسة الحالية أجريت في بنك تجاري BNA .</p> <p>الدراسة الحالية إستخدمت نموذج واحد (كيدا)، أما الراسة الحالية إستخدمت نموذجين (شيرود وشيرات) .</p>	<p>4_دراسة Rahishe Soui Saida</p>
<p>- كلاهما يعالج مشكل التنبؤ بالفشل المالي</p>	<p>- تهدف هذه الدراسة إلى إجراء عملية مقارنة وتحليلية بين النموذج الأصلي ألتمان ونسخة ثانية له منقحة</p>	<p>5_دراسة Benhamed</p>

	<p>للتنبؤ بالفشل المالي في شركات المخزون المشترك المدرجة في بورصة عمان .</p> <p>إما الدراسة الحالية تهدف إلى مدى إمكانية التنبؤ بالفشل المالي في بنك تجاري BAN باستخدام نموذج شيرود وشيرات</p> <p>- أجريت هذه الدراسة في شركات المخزون المشترك في بورصة عمان.</p> <p>أما الدراسة الحالية أجريت في بنك BAN</p> <p>هذه الدراسة إستخدمت نموذج ألتمان الأصلي ونسخة ثانية منقحة ، أما الدراسة الحالية إستخدمت نموذجين شيرود وشيرات.</p>	<p>Abdelghant and other</p>
--	--	-----------------------------

المصدر: من إعداد الطلبتين

خلاصة :

نستخلص مما سبق أن للفشل المالي عدة مصطلحات مشابهة له كالتعثر والعسر والافلاس، إلا أن جميعها يعبر عن حالة لا تستطيع فيها المؤسسة دفع التزاماتها والوفاء بديونها، أي أن المؤسسة التي تعاني الفشل المالي ليست معرضة بالضرورة للتوقف والتصفية، فهذا الأخير يمر بعد مراحل قبل إعلان المؤسسة إفلاسها، ما يوضح إمكانية التنبؤ به قبل حدوثه، من خلال التعرف على أهم هذه الأعراض والاعتماد عليها كمؤشر للقيام بالتنبؤ.

أدى كل هذا للبحث عن أساليب حديثة تساعد المنشآت في إيجاد حلول لتصحيح مسارها، فتوصل الباحثون لصياغة العديد من النماذج التي لها قدرة عالية على التنبؤ بفشل المؤسسة، بالاعتماد على أهم النسب والمؤشرات المالية، من أبرز هذه النماذج نموذج **Kida ، Shrat ، Sherrod،Altman ،Beaver** وغيرها من النماذج التي تساهم في تحقيق استقرار وإستمرارية المنشآت.

الفصل الثاني :

تطبيق نموذجي Shirata و Sherrod
في بنك الوطني الجزائري

تمهيد الفصل الثاني :

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى مختلف الأبعاد النظرية والمفاهيم المتعلقة بالفشل المالي، وكذلك تناولنا العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثنا.

سنحاول في هذا الفصل إجراء الدراسة التطبيقية وذلك بتطبيق نموذجي Shirata و Sherroord للتنبؤ بالفشل المالي على عينة من البنوك التجارية وهو البنك الوطني الجزائري. BNA

وقصد الإلمام بالدراسة أكثر سنتناول الجانب التطبيقي في هذا الفصل من خلال مبحثين:

المبحث الأول: يعرض الطريقة وأدوات الدراسة.

المبحث الثاني: لعرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

الفصل الثاني تطبيق نموذجي Sherrod و Shirata في بنك الوطني الجزائري

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات

يعرض هذا المبحث كيفية إنجاز الدراسة، إذ يشتمل على مجتمع الدراسة و عينتها، و الأدوات المستخدمة في ذلك البنك الوطني الجزائري BNA.

المطلب الأول: التعريف بالبنك الوطني الجزائري.

طبقا للقوانين والتشريعات الصادرة تم إنشاء عدة بنوك في الجزائر منها BNA حيث يعتبر أول بنك تجاري جزائري تكفل لسنوات بالقطاع الفلاحي ثم تخصص بخدمة المؤسسات العمومية وأخيرا بالودائع والاستثمارات وهو أول بنك مارس كافة النشاطات المرخصة للبنوك التجارية ذات الشبكة.

1/ نشأة البنك الوطني الجزائري.

انشىء البنك الوطني الجزائري BNA في 13 جوان 1966 بموجب المرسوم 178/66 حيث يعتبر أول بنك تجاري جزائري انشأ بعد الاستقلال برأس مال قدره 146,000000,00 مليار دج . وبعد الإصلاحات تخصص في تمويل عدة قطاعات كالصحة والتجارة والفلاحة . وفي عام 1982 تمت إعادة هيكلة البنك BNA حيث انبثق عنه بنك جديد متخصص وهو بنك الفلاحة والتنمية الريفية مهمته الأساسية هي التكفل بالتمويل وتطوير المجال الفلاحي.

البنك الوطني الجزائري BNA أول بنك حاز على اعتماده بعد مداوات مجلس النقد والقرض بتاريخ 1995/09/05 وفي شهر جوان 2009 تم رفع رأسماله إلى 41000000,00 مليار دج . يضع تحت تصرف زبائنه 214 وكالة تجارية موزعة على كافة التراب الوطني موزعة على 17 مديرية جهوية للاستغلال، قصد تطوير النقد يقدم البنك بطاقات بنكية تسهل القيام بالعمليات البنكية اليومية المتنوعة عن طريق وضع 95 شباك بنكي إلي و 145 موزع آلي للأوراق النقدية على مستوى مختلف الوكالات .

2/ مهم بنك BNA وأهدافه.

*/ المهام :

- استقبال الودائع من الجمهور عن طريق الحساب أو غيره بمختلف أنواعها (الطلب لأجل إصدار سندات الخزينة).

الفصل الثاني تطبيق نموذجي Sherrod و Shirata في بنك الوطني الجزائري

- تسديد واستقبال كل المدفوعات النقدية عن طريق (الشيك, التحويل, التوطين , وضع تحت التصرف)
- التمويل بكل الطرق عمليات التجارة الخارجية .
- تأجير حجرات الصندوق .
- خصم الأوراق التجارية والمالية عند التسديد .
- أداء دور وسيط لشراء أو اكتتاب أو بيع كل الأوراق العمومية (أسهم, وسندات, المعادن الثمينة)
- إنشاء وتسيير المخازن العمومية .
- تأمين خدمات الوكالات البنكية والمنشات الرسمية للقرض .
- معالجة عمليات الصرف نقدا أو لأجل وإبرام عقود القرض, السلفيات, الرهن, تبادل العملات الصعبة.

*/ الأهداف :

- تحقيق الربحية.
- توفير السيولة.
- يهدف إلى تحقيق الأمان من خلال رأس ماله فهو هامش أمان بالنسبة للمودعين وخط دفاع بالنسبة للبنك

*المديرية الجهوية للاستغلال - 184. وكالة ورقلة :

وكالة ورقلة من بين 211 وكالة تجارية من مختلف الفئات على مستوى التراب الوطني حيث تشرف عليها شبكة الاستغلال منذ نشأة BNA وهي من أنشط الوكالات الرئيسية التي تدير في طريق التجديد والتطوير في أداء الخدمات للزبائن.

تتكون من 15 وكالة موزعة على 7 ولايات (ورقلة, تقرت, غرداية, الاغواط, اليزي, جانت, تمنراست) وتعتبر مديرية شبكة الاستغلال 184 إحدى المديريات التي دشنت مع الوكالة الرئيسية لها يوم 13 يونيو 1985 بمقر نيج جيش التحرير الوطني بورقلة على يد السيد محمد ترياش المدير العام الأول لها تأسست سنة 1994 ممثلة من قبل عاشور عبد المالك مدير عام لها ويقدر رأس مالها ب: 150.000.000.00 مليار دج .¹

¹ موقع البنك الوطني الجزائري - ww.bna.dz

الفصل الثاني تطبيق نموذجي Sherrod و Shirata في بنك الوطني الجزائري

المطلب الثاني: عينة الدراسة و المتغيرات المستخدمة

الفرع الأول: عينة الدراسة

تتمثل عينة الدراسة أساسا في البنك الوطني الجزائري BNA, من خلال استخدام الميزانيات و جدول حسابات النتائج, و تتمثل متغيرات الدراسة في المؤشرات المالية التي تم بنائها انطلاقا من المعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية للبنك في الفترة من 2017 إلى 2021.

الفرع الثاني: المتغيرات المستخدمة

يتمثل المتغير التابع في التنبؤ بالفشل المالي, في حين تتمثل المتغيرات المستقلة في أدوات التنبؤ والذي تم التعبير عنها باستخدام النسب المالية المتوصل إليها في الدراسات (دراسة Sherroord, دراسة Shirata)

Z.Sherroord : *المتغيرات المستقلة بالنسبة

X1: صافي رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول.

X2: الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول.

X3: إجمالي حقوق المساهمين إلى إجمالي الأصول.

X4: صافي الربح قبل الضرائب إلى إجمالي الأصول.

X5: إجمالي الأصول إلى إجمالي الالتزامات.

X6: إجمالي حقوق المساهمين إلى الأصول الثابتة.

*المتغيرات المستقلة بالنسبة Z. Shirata:

X1 : صافي الدخل قبل الضريبة إلى إجمالي الأصول

X2 : مصروف الفائدة إلى المبيعات

X3 : الحسابات المستحقة الدفع إلى المبيعات

X4 : رأس المال العامل الحالي إلى رأس المال العامل السابق

الفصل الثاني تطبيق نموذجي Sherrod و Shirata في بنك الوطني الجزائري

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

تتمثل هذه الأدوات في نماذج التنبؤ بالفشل المالي التي توصل إليها الباحثون، و نستخدم في دراستنا كل من نموذجي Sherroord و Shirata عن طريق عرض المعادلات الرياضية المستخدمة في تحليل القوائم المالية لعينة الدراسة، وما أننا تطرقنا إليها بالتفصيل في الجانب النظري فسنكتفي بعرض صياغتها وهي كالتالي:

*نموذج Sherroord:

$$Z=17X1+9X2+3.54X3+20X4+1.2X5+0.10X6$$

*نموذج Shirata:

$$Z=0.7614+0.014X1+0.058X2+0.062X3+0.003X4$$

المبحث الثاني: عرض تحليل و تفسير نتائج الدراسة

بعد أن قمنا بتحديد الطريقة الأدوات التي سنعمد عليها ، سنحاول في هذا المبحث إجراء العملية التطبيقية وذلك من خلال تطبيق هذه النماذج وعرض نتائج المتوصل إليها ومن ثم تحليلها وتفسيرها ، بهدف معرفة دور النسب المالية في الكشف عن الفشل المالي في البنك عينة الدراسة ، واختبار صحة فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

سنعرض من خلال هذا المطلب نتائج الدراسة والتي توصلنا إليها بتطبيق نموذجي Shirata و Sherrord، وذلك باستخدام النسب المالية المستخرجة من الميزانيات وجدول حسابات النتائج للبنك عينة الدراسة ، وبالاستعانة ببرنامج Excel .

الفرع الأول: عرض نتائج نموذج cherrord.

- نتائج البنك الوطني الجزائري BNA حسب نموذج Sherroord:

الفصل الثاني تطبيق نموذجي Sherrod و Shirata في بنك الوطني الجزائري

الجدول رقم (4): قيم متغيرات نموذج Sherroord للبنك الوطني الجزائري BNA خلال الفترة -2021
2017.

2021	2020	2019	2018	2017	
57944651	28147801	28369379	50036273	41364507	صافي الربح قبل الضرائب
2755680592	2494765589	2567217480	2240660919	20098763 70	مجموع الديون
245489682	320742573	299419387	288240277	26522963 9	إجمالي حقوق المساهمين
4481253482	3440270872	3491982968	3082299350	28286332 72	مجموع الأصول
331762148	204207936	431208241	337316817	29886342 1	الأصول السائلة
23209792	22961112	22698704	22680606	21791299	الأصول الثابتة
3079569552	2763940330	2842326150	2491937725	22368861 77	رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتان: بالاعتماد على القوائم المالية للبنك الوطني الجزائري BNA وبرنامج Excel.

الجدول رقم (5): نتائج حساب Z.Sherrord للبنك الوطني الجزائري BNA.

الفصل الثاني تطبيق نموذجي Sherrod و Shirata في بنك الوطني الجزائري

2021	2020	2019	2018	2017	المعاملات	
0.68721164	0.80340776	0.813957621	0.80846714	0.79080106	17	X1
0.07403334	0.0593581	0.123485207	0.10943675	0.10565648	9	X2
0.05478148	0.09323178	0.085744802	0.09351469	0.093766	3.54	X3
0.01293046	0.0081816	0.008124146	0.01623342	0.0146235	20	X4
1.62618755	1.37899564	1.360220938	1.37562061	1.4073668	1.2	X5
10.5769876	13.9689477	13.19103447	12.7086674	12.1713551	0.10	X6
15.808366	17.7337928	18.36260472	18.3024534	17.9211528		Z

المصدر: من إعداد الطالبتان: بالاعتماد على برنامج Excel.

* حقق البنكقيم موجبة ل Z في السنوات الخمس على التوالي: 15,80.17,73.18,36.18,30.17,92

وكلها تقع في الفئة الثالثة من فئات درجة المخاطرة وفق نموذج Sherrord أين يصعب التنبؤ على وضعية البنك من حيث الفشل المالي.

الفرع الثاني: عرض نتائج نموذج Shirata.

حسب هذا النموذج فان المؤسسات التي يرتفع فيها احتمال الإفلاس لما تكون قيمة Z تقل عن 0.38.

• نتائج البنك الوطني الجزائري BNA حسب نموذج Shirata:

الفصل الثاني تطبيق نموذجي Sherrod و Shirata في بنك الوطني الجزائري

الجدول رقم (6): قيم متغيرات نموذج Shirata للبنك الوطني الجزائري BNA خلال الفترة 2017-2021

2021	2020	2019	2018	2017	
57944651	28147801	28369379	50036273	41364507	صافي الربح قبل الضرائب
-55882188	-53050438	-48691575	46126936	39130790	مصروف الفائدة
876604584	885287321	852575372	87107253 3	90925852 1	الحسابات المستحقة الدفعة
4481253482	344027087 2	349198296 8	30822993 50	28286332 72	مجموع الأصول
146275080	134401409	139568406	13896859 9	11509418 0	المبيعات

الفصل الثاني تطبيق نموذجي Sherrod و Shirata في بنك الوطني الجزائري

3079569552	276394033	284232615	24919377	22368861	رأس
	0	0	25	77	المال
					العامل

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية للبنك الوطني الجزائري BNA وبرنامج Excel.

الجدول رقم (7): نتائج حساب Z. Shirata للبنك الوطني الجزائري BNA.

2021	2020	2019	2018	2017	
0.0104191	0.0066993	0.00545941	0.0116251	0.0106011	X
	8	8	5	4	1
0.3820394	0.3947164	0.34887247	0.3319234	0.3399893	X
-	-	-	-	-	2
5.9928498	6.5868901	6.10865593	6.2681248	7.9001259	X
	8	8	8	8	3
1.1141953	0.9724219	1.14060882	1.1140208	1.0699253	X
8	5	1		3	4
1.1142871	1.1499047	1.12340032	1.134277	1.2348466	Z
2		3		2	

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية للبنك الوطني الجزائري BNA وبرنامج Excel.

- من خلال النتائج أعلاه بعد تطبيق نموذج Shirata نلاحظ أن قيم Z في الخمس سنوات كانت أكبر من القيمة التي حددها هذا النموذج 0,38 في الفترة من 2017 إلى 2120, أي أن البنك في وضعية مالية جيدة وأن احتمال الفشل المالي قليل وهو غير مهدد بالفشل المالي.

الفصل الثاني تطبيق نموذجي Sherrod و Shirata في بنك الوطني الجزائري

المطلب الثاني: تحليل و تفسير نتائج الدراسة.

الفرع الأول: تحليل نتائج نموذج Sherrord.

*تحليل النتائج في البنك الوطني الجزائري BNA حسب نموذج Sherrord:

*يتضح لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (5) والمتعلقة بالتنبؤ بالفشل المالي للبنك الوطني الجزائري BNA وفق نموذج Sherrord طيلة فترة الدراسة (2017-2021)، أن قيم Z في انخفاض مستمر حيث سجلت في سنة 2017 قيمة 17,921، لتتخفص إلى 15.808 في سنة 2021، وأن القيم كلها تقع في الفئة الثالثة من فئات درجة المخاطرة وفق نموذج Sherrord أين يصعب التنبؤ بالفشل المالي ، ويرجع سبب تسجيل هذه القيم إلى أن حجم الأصول المتداولة يفوق بكثير حجم الخصوم المتداولة من جهة ومن جهة أخرى نلاحظ أن حجم النقدية كان في تذبذب وكانت بقيم منخفضة جدا مقارنة بحجم الخصوم المتداولة قصيرة الأجل التي كانت في ارتفاع مستمر وهو مايشير إلى أن البنك يمر بمرحلة التعثر المالي ويواجه مخاطر السيولة السريعة.

الفرع الثاني: تحليل نتائج نموذج Shirata

*تحليل النتائج في البنك الوطني الجزائري BNA حسب نموذج Shirata:

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (7) والمتعلقة بالتنبؤ بالفشل المالي للبنك الوطني الجزائري BNA وفق نموذج Shirata أن قيمة Z في انخفاض مستمر ومتزايد وهي أكبر من قيمة 0.38 التي حددها النموذج مما يدل على أن البنك غير مهدد بالفشل المالي، وهو ما يؤكد الصلابة المالية لهذا البنك خلال الفترة (2017-2021).

الفرع الثالث: مقارنة نموذجي Shirata و Sherrord:

من خلال مقارنة تطبيق كل من نموذج Shirata و Sherrord على البنك الوطني الجزائري BNA خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين 2017-2021 يتبين لنا من خلال نتائج النموذج الأول للبنك أنه يصعب التنبؤ بالفشل المالي كون قيم Z المحققة محصورة بين $5 \geq 20$ ومنه يمكن القول أن النموذج لم ينجح في توقعاته بالفشل المالي، كون قيم Z المحققة تقع في الفئة الثالثة من فئات درجة المخاطرة وهي منطقة حرجة وبالتالي يصعب على البنك التنبؤ بالفشل المالي .في حين أن نتائج النموذج الثاني قد أظهرت بأن البنك في وضعية مالية جيدة ومستقرة وبعيدة

الفصل الثاني تطبيق نموذجي Sherrod و Shirata في بنك الوطني الجزائري

كل البعد عن الفشل المالي كون أن قيم المتحصل عليها أكبر من قيمة 0.38 حسب هذا النموذج مما يدل بأن البنك في وضعية مالية جيدة.

الفرع الرابع: تفسير نتائج الدراسة

سنحاول من خلال هذا الفرع تفسير أهم النتائج التي توصلنا إليها في الجانب التطبيقي للدراسة:

— بعد تطبيق نموذجي Sherrord و Shirata في البنك عينة الدراسة وجدنا أنه من أكثر النسب المالية تأثيرا في نتائج النماذج هي: صافي الربح بعد الضريبة إلى مجموع الأصول (نسبة ربحية) X4 والتي تقيس مدى كفاءة الإدارة في استغلال كافة أصولها في توليد الأرباح. كلما كانت نسبة الربحية عالية كلما ابتعدت البنك عن الفشل المالي.

— حقوق المساهمين إلى مجموع الأصول (نسبة الرفع) X3 حقق البنك نسبة رفع منخفضة خلال فترة الدراسة.

— مجموع الأصول إلى مجموع الخصوم (نسبة الرفع المالي) X5 مرتفعة خلال فترة الدراسة أي لا يوجد عجز في السيولة .

— نلاحظ كذلك انخفاض كبير في X1 و X2 بسبب ارتفاع معدلات الفائدة وانخفاض المبيعات.

— X3 شهد انخفاض بسبب انخفاض المبيعات وارتفاع الحسابات المستحقة الدفع.

— X4 رأس المال العامل الحالي إلى رأس المال العامل السابق شهد انخفاض كبير في 2020 ثم عاد إلى الارتفاع سنة 2021 بسبب أن قيمة الأصول الثابتة كانت في ارتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة.

خلاصة الفصل الثاني :

خصصنا هذا الفصل للجانب التطبيقي من الدراسة، حيث قسمناه إلى مبحثين، حاولنا في المبحث الأول تسليط الضوء على الطريقة والأدوات التي سنعتمدها والتي تمثلت في نموذجي Shirata و Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي، كما بيننا مجتمع وعينة الدراسة والتي تمثلت في البنك الوطني الجزائري BNA.

أما في المبحث الثاني فقمنا بعرض نتائج تطبيق نموذجي Shirata و Sherrod على البنك عينة الدراسة وتحليلها وتفسيرها ، ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها ما يلي:

_ أوضحت نتائج نموذج Sherrod أنه يصعب التنبؤ بالفشل المالي، ومنه يمكن القول إن النموذج لم ينجح في توقعاته بالفشل المالي.

_ أوضحت نتائج نموذج Shirata أن البنك في وضعية مالية جيدة وبعيدة كل البعد عن الفشل المالي كون قيم المتحصل عليها أكبر من $Z=0.38$ المعتمدة من قبل النموذج لتصنيف المؤسسات في الفشل المالي مما يدل بأن البنك في وضعية مالية جيدة إجمالاً.



الخاتمة

الخاتمة:

حاولنا في دراستنا هذه التطرق إلى التنبؤ بالفشل المالي في البنك الوطني الجزائري BNA، فنترقنا إلى مختلف الأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالموضوع، وذلك في محاولة على الإجابة للإشكالية الرئيسية التي كانت حول :

هل يمكن لنموذجي SHEROOD و Shirata التنبؤ بالفشل المالي في البنك الوطني الجزائري BNA؟

إذ تمت معالجة الموضوع من خلال فصلين ، الأول يتعلق بالجانب النظري للموضوع ، واستخدم فيه المنهج الوصفي ، أما الفصل الثاني (الجانب التطبيقي) فتمت معالجته من خلال أسلوب دراسة الحالة بتطبيق نموذجي SHEROOD و Shirata على عينة الدراسة بالاستعانة ببرنامج Excel.

نتائج الدراسة:

وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى:

أولاً: بالنسبة للجانب النظري:

— من خلال عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بالفشل المالي ، والمصطلحات المشابهة له كالعسر المالي ، التعثر المالي ، الإفلاس المالي، نجد أنها كلها تدور حول حالة عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية المستحقة.

— المؤسسة التي تعاني من الفشل المالي ليست بالضرورة التي تعرضت للتصفية وتوقف نشاطها.

— هناك العديد من النماذج الرياضية الشهيرة المختصة في التنبؤ بالفشل المالي، والتي توصل لها الباحثون، مثل: نموذج

Shirata، نموذج Sherrod، نموذج Kida، نموذج Altman، نموذج Beaver

و قد بلغت هذه النماذج دقة عالية في التنبؤ بالفشل المالي.

ثانياً : الجانب التطبيقي

من خلال نتائج النماذج المطبقة توصلنا إلى مايلي :

— أوضحت نتائج نموذج SHEROOD أنه يصعب التنبؤ بالفشل المالي في البنك عينة الدراسة نظرا لان قيمة Z وقعت في منطقة خرجت من فئات درجة المخاطرة ، ومنه يمكن القول إن النموذج لم ينجح في توقعاته بالفشل المالي.

— أوضحت نتائج نموذج Shirata أن البنك في وضعية مالية جيدة وبعيدة كل البعد عن الفشل المالي كون قيم المتحصل عليها أكبر من $Z=0.38$ المعتمدة من قبل النموذج لتصنيف المؤسسات في الفشل المالي مما يدل بأن البنك في وضعية مالية جيدة إجمالا.

التوصيات:

- ضرورة استخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي من طرف البنوك التجارية لتجنب الوقوع في الإفلاس.
- محاولة الاهتمام أكثر بموضوع التنبؤ بالفشل المالي.
- لا يمكن الاعتماد على النموذج الأول SHEROOD من قبل محافظ الحسابات عند القيام بإعداد تقرير المراجعة، ما يسمح له بالحكم على مدى قدرة البنك على الاستمرارية من عدمها.
- تبني نموذج Shirata والاعتماد عليه للتنبؤ بالفشل المالي في البنوك الجزائرية.
- ضرورة الاستعانة بنماذج التنبؤ الأخرى التي تتباين نتائجها من نموذج لخر للوقوف ضد مخاطر الفشل المالي .
- ضرورة تحسين الوضعية السيولة المالية مع تحسين مؤشرات الأساسية كالنشاط والربحية.
- تبني نموذج SHEROOD والاعتماد عليه في تقييم مخاطر الائتمان ومنح القروض من قبل البنوك أكثر من التوقع بالفشل المالي.

أفاق الدراسة:

اقتصرت دراستنا على عينة من البنوك التجارية الجزائرية، فيمكن توسيع العينة الى عدد أكبر من البنوك الجزائرية، كما اعتمدت على التطبيق المباشر للنماذج المتوصل اليها في الدراسات السابقة، وانطلاقا من هذا يمكن اقتراح الأفاق المستقبلية التالية:

— وجوب دراسة ظاهرة الفشل المالي في البنوك مبكرا .

— الاعتماد على نماذج التنبؤ في وقت مبكر يعطي البنوك وقت أكبر بغية اتخاذ القرارات الكفيلة لمنع حدوثه.

— إمكانية تطبيق نموذج Shirata للتنبؤ بالفشل المالي في البنوك الجزائرية.

— نجاح نموذج Shirata في إعطاء صورة واضحة عن وضع المؤسسة المالي قبل حدوث الفشل مما يسمح باتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

الخاتمة:

حاولنا في دراستنا هذه التطرق إلى التنبؤ بالفشل المالي في البنك الوطني الجزائري BNA، فتطرقنا إلى مختلف الأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالموضوع، وذلك في محاولة على الإجابة للإشكالية الرئيسية التي كانت حول :

هل يمكن لنموذجي SHEROOD و Shirata التنبؤ بالفشل المالي في البنك الوطني الجزائري BNA؟

إذ تمت معالجة الموضوع من خلال فصلين ، الأول يتعلق بالجانب النظري للموضوع ، واستخدم فيه المنهج الوصفي ، أما الفصل الثاني (الجانب التطبيقي) فتمت معالجته من خلال أسلوب دراسة الحالة بتطبيق نموذجي Shirata و SHEROOD على عينة الدراسة بالاستعانة ببرنامج Excel

نتائج الدراسة:

وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى:

أولا: بالنسبة للجانب النظري:

— من خلال عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بالفشل المالي ، والمصطلحات المشابهة له كالعسر المالي ، التعثر المالي ، الإفلاس المالي، نجد أنها كلها تدور حول حالة عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية المستحقة.

— المؤسسة التي تعاني من الفشل المالي ليست بالضرورة التي تعرضت للتصفية وتوقف نشاطها.

— هناك العديد من النماذج الرياضية الشهيرة المختصة في التنبؤ بالفشل المالي، والتي توصل لها الباحثون، مثل: نموذج

Shirata، نموذج Sherrod، نموذج Kida، نموذج Altman، نموذج Beaver

و قد بلغت هذه النماذج دقة عالية في التنبؤ بالفشل المالي.

ثانيا : الجانب التطبيقي

من خلال نتائج النماذج المطبقة توصلنا إلى مايلي :

__ أوضحت نتائج نموذج SHEROOD أنه يصعب التنبؤ بالفشل المالي في البنك عينة الدراسة نظرا لان قيمة Z وقعت في منطقة خرجت من فئات درجة المخاطرة ، ومنه يمكن القول إن النموذج لم ينجح في توقعاته بالفشل المالي.

__ أوضحت نتائج نموذج Shirata أن البنك في وضعية مالية جيدة وبعيدة كل البعد عن الفشل المالي كون قيم المتحصل عليها أكبر من $Z=0.38$ المعتمدة من قبل النموذج لتصنيف المؤسسات في الفشل المالي مما يدل بأن البنك في وضعية مالية جيدة إجمالا.

التوصيات:

- __ ضرورة استخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي من طرف البنوك التجارية لتجنب الوقوع في الإفلاس.
- __ محاولة الاهتمام أكثر بموضوع التنبؤ بالفشل المالي.
- __ لايمكن الاعتماد على النموذج الأول من قبل محافظ الحسابات عند القيام بإعداد تقرير المراجعة، ما يسمح له بالحكم على مدى قدرة البنك على الاستمرارية من عدمها.
- __ تبني نموذج Shirata والاعتماد عليه للتنبؤ بالفشل المالي في البنوك الجزائرية.
- ضرورة الاستعانة بنماذج التنبؤ الأخرى التي تتباين نتائجها من نموذج لخر للوقوف ضد مخاطر الفشل المالي
- ضرورة تحسين الوضعية السيولة المالية مع تحسين مؤشرات الأساسية كالنشاط والربحية.

أفاق الدراسة:

الخاتمة

اقتصرت دراستنا على عينة من البنوك التجارية الجزائرية، فيمكن توسيع العينة الى عدد أكبر من البنوك الجزائرية، كما اعتمدت على التطبيق المباشر للنماذج المتوصل اليها في الدراسات السابقة، وانطلاقا من هذا يمكن اقتراح الأفق المستقبلية التالية:

__ وجوب دراسة ظاهرة الفشل المالي في البنوك مبكرا .

__ الاعتماد على نماذج التنبؤ في وقت مبكر يعطي البنوك وقت أكبر بغية اتخاذ القرارات الكفيلة لمنع حدوثه.

__ إمكانية تطبيق نموذج Shirata للتنبؤ بالفشل المالي في البنوك الجزائرية.

__ نجاح نموذج Shirata في إعطاء صورة واضحة عن وضع المؤسسة المالي قبل حدوث الفشل مما يسمح باتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.



قائمة المراجع

أ- الكتب:

1. حسني علي خربوش، أساسيات الإدارة المالية، دار زهران للنشر والتوزيع، 2013، عمان.
2. حمزة محمود الزبيدي التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل الطبعة الثانية 2010.
3. حيدر عباس عبدالله الجنابي الأسواق المالية والفشل المالي دار الأيام للنشر والتوزيع 2015
4. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على العوائد وأسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحماد، 2009، عمان-الأردن.
5. مطر محمد الانجازات الحديثة في التحليل المالي والائتماني"ط4، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان 2016.
6. منير شاكر، التحليل المالي: مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، عمان، 2005.

ب_ الأطروحات والرسائل الجامعية :

1. جهاد حمدي اسماعيل مطر، نموذج مقترح للتنبؤ بتعثر المنشآت المصرفية العاملة في فلسطين-دراسة تطبيقية- رسالة ماجستير (غزة: الجامعة الاسلامية ، غير منشوره، 2010م).
2. رميصاء بوسته، التنبؤ بالتعثر المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية خلال الفترة 2009-2014، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، تخصص دراسات مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2016/2017.
3. ساسية مساهل، دور مكاتب المراجعة في التنبؤ بتعثر المؤسسات (دراسة على عينة من المكاتب العاملة بسطيف والجزائر العاصمة)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس (سطيف 1)، الجزائر، 2016/2017.

4. سليم عمار، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات (دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة (2009_2012))، مذكرة ماجستير، تخصص مالية كيفية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.
5. عزت هاني عزت أبو شهاب ، مدى فاعلية نموذج كيدا بالتنبؤ بالفشل المالي في الشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان، قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة ، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط الأردن، 2018.
6. عوض الله جعفر الحسين، دور التحليل المالي في التنبؤ بإعسار البنوك، رسالة ماجستير الخرطوم، جامعة أم درمان الإسلامية غير منشوره، 2006م.
7. فاطمة الزهراء كروشة، استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر المؤسسات (دراسة ميدانية)، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة جيلالي لياس، سيدي بلعباس، 2016.
8. محمد أبركان، أهمية تحليل التدفقات النقدية ودورها في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات (دراسة عينة من المؤسسات الناشطة في قطاع البناء الأشغال العمومية خلال الفترة 2014 – 2017)، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل م د)، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2020.
9. محمد يوسف الهباش، استخدام مقاييس التدفق النقدي والعائد الحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية _ (دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية)، مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة بالجامعة الإسلامية، غزة 2006.
10. مصطفى طويطي، دورة التحليل النوعي في التنبؤ بفشل المؤسسة الاقتصادية (حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية زعلوم التسيير، جامعة جيلالي لياس - سيدي بلعباس، الجزائر، 2013/2014.
11. هشام احمد (محمد علي الرفاعي)، التنبؤ بتعثر الشركات باستخدام نموذج Altman دراسة على الشركات الصناعية المدرجة في سوق بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط الأردن.

1. احمد هاشم، النماذج التحليلية الملائمة للتنبؤ بالتعثر المالي في المصارف -دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات المصرفية والمالية الخرطوم، اكااديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، العدد2008، 11.
2. دلال بربح 2020 مدى إمكانية تعرض البنوك الإسلامية لخطر الفشل المالي طبقاً لنموذج Sherrod دراسة حالة بنك قطر الإسلامي 2008 - 2015مجلة الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 2017، المجلد 10، العدد 18.
3. رشيد حفصي، استخدام النماذج الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة بيوفارم الجزائر 2017-2019، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 9، العدد 1، 2020.
4. سعيده رحيش، سعيده تلخوخ، فعالية نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي في شركة التأمين الجزائرية (دراسة ميدانية)، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، العدد 01، المجلد 04، 2021.
5. شاهين، علي عبد الله أحمد ومطر، جهاد، 2011، نموذج مقترح للتنبؤ بتعثر المنشآت المصرفية العاملة في فلسطين: دراسة تطبيقية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية، مجلد 25، العدد 4.
6. شعيب شنوف، سعيده رحيش، (2019)، التنبؤ بالفشل المالي في شركات التأمين باستخدام نموذجي KAIDA وSHERROD دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية.مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، (01).
7. عباس علوان شريف المرشدي، استعمال نموذج (Sherrid) للتنبؤ بالفشل المالي للمصارف التجارية الخاصة في العراق (بحث تطبيقي في عينة من المصارف المدرجة في سوق العرق للأوراق المالية (، مجلة جامعة بابل، العلوم المصرفية والتطبيقية والعلوم الهندسية، جامعة الفرات الأوسط التقنية - المعهد التقني، العراق، العدد 01، المجلد 26، 2018.
8. عماد صالح النعمة، تقويم أداء الشركات باستخدام النسب المالية -دراسة تطبيقية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد 9، 2008م.
9. عمار رفعت احمد قطب، طريقة التمويل وأثرها على الربحية-دراسة تطبيقية- مجلة كلية التراث الجامعة، بغداد، العدد 10، 2011م.

10. عوني محمد الصغير، زهواني رضا 2022 ، إستخدام نموذج **Spring Gate** و **kida** للتنبؤ بالفشل المالي بمؤشرات مالية من خلال دراسة الوضعية المالي للمؤسسات الاقتصادية . دراسة حالة مجمع صيدال مجلة الاقتصادية والتنمية المستدامة،(2022)،المجلد 05 العدد 01.
11. الكسار طلال ،دور مؤشرات النسب المالية في تقويم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي للشركات ،مجلة الاقتصاد والمجتمع ،دار المنظومة ،العدد 8 ،2012.
12. مجدوب علاء الدين، حواس عبد الرزاق 2021 دراسة لنماذج كيدا للتنبؤ بالفشل المالي للشركات بالتطبيق على شركات المساهمة في بورصة عمان مجلة التنمية الاقتصادية (2021)،المجلد 06،العدد 01.
13. معتوق جمال ،كموش ايمان 2022 ، إستخدام نموذج **Kida** التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجلة الجزائرية الدراسات المالية والمصرفية،(2022)، المجلة 12، العدد 01.

ثانيا: باللغة الأجنبية

- 1 E.altman, **Corporate Finial distress and bankruptcy** ,3rd edition,willey finance,John willey& sons,2006.
- 2 Pierre verniman, **finance d'entreprise**, Dollaoz,5 edition, paris,2002.

أ_المجلات باللغة إنجليزية

1. **Altman,Kaida and cherrord model in predicting the financial failure of listed companies in Amman stock exchange,2020.**
2. Benhamed abdelgahani and other, **Application and comparison of Altman models to predict financial failure of companies,2021**Review of research and studies, Vol 4,N=2.
3. Houas Abderrzzak and other, **A comparative study between ,**
4. Khalid alkhatab ,Ahmed eqaba Albzour,**prediting corporate bankruptcy of jordaninlisted company** Altman and kaida models, international journal of business management,vol6,No,3,2011,
5. Medjoub Alaeddin and other, **Study the Altman model for predicting the financial failure of companies by applying to ase listed companies,2020-**Finance and business economics Review,Vol 3,N=4,

6. Rahiche Saida, **The effectiveness of Kaida model for predicting financial failure of insurance companies in Algeria a field study,2021.** journal of economic growth and entrepreneurstip Vol 4,N=5.
7. Rezhin Dhahir, (f.).2021,**measuring and prediting lhe risk of potentialcompany financial failure by using Sherrord model –An Applied and Analytical study of a sample of commercial banks..**مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة
8. Sheet Ammar and other, **The Role of financial analysis in evaluating the performance of industrial enterprises to predict financial failure,2016** Review des sciences Humains ,Vol27,N=01.
Researchseconomiques managèriles, Vol14,N=4.

ثالثا: موقع الإنترنت

- 1 [https : //www/noor-book . com/](https://www.noor-book.com/) بتاريخ 26 /02 /2020 سا 14:58 .
- 2-<https://www.mobt3ath.com/fjhvd> بتاريخ 28/02/2020 سا 20:30، ص 57.
- 3 <http://search.mandumah.com> بتاريخ 28/02/2020، سا 00:21، ص 33 .
- 4- موقع البنك الوطني الجزائري-www.bna.dz.

COMPTE
DE RÉSULTATS Au 31 /12/ 2017

En milliers de DA

INTITULE	Déc-17	Déc-16
+ Intérêts et produits assimilés	115 094 180	129 177 236
- Intérêts et charges assimilés	-39 130 790	-27 955 584
+ Commissions (produits)	2 107 888	2 685 271
- Commissions (charges)	-42 708	-81 443
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	14	35
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	16 994	-468 723
+ Produits des autres activités	236 245	214 322
- Charges des autres activités	0	-12 287
PRODUIT NET BANCAIRE	78 381 828	103 556 828
- Charges générales d'exploitation	-21 334 309	-22 787 304
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et matérielles	-1 550 437	-1 415 830
Résultat brut d'exploitation	55 497 077	79 353 701
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-45 735 249	-56 431 055
+ Reprises de provisions de pertes de valeur et récupération sur créances ornées	31 702 679	20 065 730
RÉSULTAT D'EXPLOITATION	41 324 497	43 992 376
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
+ Elements extraordinaires (produits)		
- Elements extraordinaires (charges)		
RÉSULTAT AVANT IMPÔT	41 324 497	43 992 376
- Impôts sur les résultats et assimilés	-11 377 740	-12 470 480
RÉSULTAT NET	29 946 757	31 499 896

* Ces chiffres ont été certifiés et approuvés par l'Assemblée Générale Ordinaire des Actionnaires *



La force de l'expérience,
L'esprit du changement.

08, Bd Ernesto Che Guevara - Alger
Tel : (021) 43 99 98 / 43 96 15
Fax : (021) 43 94 94
sec.dg@bna.dz
dm.c@bna.dz

BILAN

Au 31/12/ 2017

En milliers de DA

ACTIF	Déc-17	Déc-16
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	298 863 421	305 734 845
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	250	288
Actifs financiers disponibles à la vente	265 053 415	788 082 231
Prêts et créances sur les institutions financières	277 338 267	165 797 057
Prêts et créances sur la clientèle	1 622 181 004	1 384 912 137
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	194 043 819	14 043 819
Impôts courants - Actif	11 782 866	10 929 186
Impôts différés - Actif	611 989	715 320
Autres actifs	38 681 034	78 034 835
Comptes de régularisation	75 010 175	49 986 094
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	23 741 477	22 813 283
Immobilisations de placement		
Immobilisations nettes corporelles	21 791 299	21 500 516
Immobilisations incorporelles nettes	140 886	171 517
Ecart d'acquisition		
TOTAL DE L'ACTIF	2 828 633 272	2 843 371 17

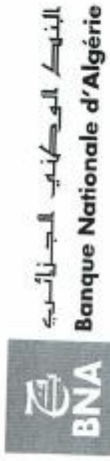
En milliers de DA

PASSIF	Déc-17	Déc-16
Banque centrale	-	340 355 188
Dettes envers les institutions financières	158 997 098	195 741 959
Dettes envers la clientèle	1 834 455 739	1 673 844 881
Dettes représentées par un titre	16 428 533	14 245 846
Impôts courants - Passif	11 273 229	12 418 076
Impôts différés - Passif	536 812	535 633
Autres passifs	710 962 924	140 671 583
Comptes de régularisation	104 668 088	79 065 313
Provisions pour risque et charges	30 045 156	38 172 236
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		
Fonds pour risques bancaires généraux	102 041 054	92 043 068
Dettes subordonnées	194 000 000	14 000 000
Capital	41 600 000	41 600 000
Primes liées au capital		
Reserves	178 987 219	155 667 323
Ecart d'évaluation	-5 160 755	-6 155 252
Ecart de réévaluation	14 122 289	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	29 986 747	31 419 896
TOTAL DU PASSIF	2 828 633 272	2 843 371 17

En milliers de DA

ENGAGEMENTS	Déc-17	Déc-16
ENGAGEMENTS DONNES:	69 150 776	872 975 119
Engagements de financement en faveur des institutions financières	8 383 244	10 481 808
Engagements de financement en faveur de la clientèle	453 177 269	274 487 762
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	181 193 033	317 972 418
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	286 397 230	271 043 134
Autres engagements donnés		
ENGAGEMENTS REÇUS:	909 288 571	995 757 495
Engagements de financement reçus des institutions financières		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	348 962 949	430 461 923
Autres engagements reçus	565 295 572	565 295 572

* Ces chiffres ont été certifiés et approuvés par l'Assemblée Générale Ordinaire des Actionnaires



ETATS FINANCIERS 2018



BNA Algérie

www.bna.dz

ETAT FINANCIER 2018

1 BILAN

ACTIF	Déc-18	déc-17
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux, Actifs financiers détenus à des fins de transaction	337 316 817	298 863 421
Actifs financiers disponibles à la vente	270	250
Prêts et créances sur les institutions financières	379 543 232	265 053 415
Prêts et créances sur la clientèle	407 271 144	277 338 267
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	1 806 662 078	1 622 181 004
Impôts courants - Actif	14 043 819	194 043 819
Impôts différés - Actif	10 145 906	11 176 286
Autres actifs	691 309	611 969
Comptes de régularisation	28 926 710	38 681 034
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	51 160 554	75 010 175
Immuebles de placement	23 761 261	23 741 477
Immobilisations nettes corporelles	22 680 606	21 791 299
Immobilisations incorporelles nettes	95 644	140 856
Ecart d'acquisition		
TOTAL DE L'ACTIF	3 082 299 350	2 828 633 272

(En milliers de DA)

ETAT FINANCIER 2018

PASSIF	Déc-18	Déc-17
Banque centrale	-	-
Dettes envers les institutions financières	243 452 166	158 992 098
Dettes envers la clientèle	1 982 925 884	1 834 455 739
Dettes représentées par un titre	18 685 076	16 428 533
Impôts courants - Passif	14 282 865	11 273 229
Impôts différés - Passif	537 377	536 812
Autres passifs	117 077 585	110 962 924
Comptes de régularisation	70 894 144	104 668 088
Provisions pour risques et charges	30 088 761	30 045 156
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		
Fonds pour risques bancaires généraux	108 112 786	102 041 054
Dettes subordonnées	208 002 425	194 000 000
Capital	150 000 000	41 600 000
Primes liées au capital		
Réserves	90 573 966	178 987 219
Ecart d'évaluation	-7 991 301	-5 169 755
Ecart de réévaluation	14 122 289	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	35 832 184	29 986 747
TOTAL DU PASSIF	3 082 299 350	2 828 633 272

2 HORS BILAN

ENGAGEMENTS	Déc-13	Déc-17
ENGAGEMENTS DONNES	979 354 019	909 150 776
Engagements de financement en faveur des institutions financières	9 266 640	8 383 244
Engagements de financement en faveur de la clientèle	540 106 873	453 177 269
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	170 956 732	181 193 033
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	259 023 774	266 397 230
Autres engagements donnés		
ENGAGEMENTS RECUS	871 072 533	909 258 521
Engagements de financement reçus des institutions financières		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	305 777 263	343 962 949
Autres engagements reçus	565 295 273	565 295 572

(En milliers de DA)

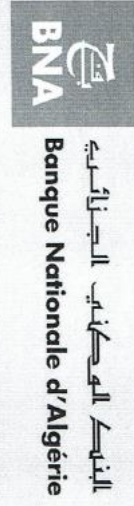
3 COMPTES DE RÉSULTATS

INTITULE	déc-18	déc-17
+ Intérêts et produits assimilés	138 938 599	115 094 180
- Intérêts et charges assimilés	-46 126 936	-39 130 790
+ Commissions (produits)	2 111 057	2 107 898
- Commissions (charges)	-56 129	-42 708

(En milliers de DA)

ETAT FINANCIER 2018

+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	50	14
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	571 993	16 994
+ Produits des autres activités	236 307	236 245
- Charges des autres activités		
PRODUIT NET BANCAIRE		0
- Charges générales d'exploitation	95 704 941	78 281 823
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-20 548 066	-21 334 309
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	-1 556 861	-1 550 437
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	73 600 014	55 397 077
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	-45 566 838	-45 735 249
RESULTAT D'EXPLOITATION	22 003 097	31 702 679
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	50 036 273	41 364 507
+ Eléments extraordinaires (produits)		
- Eléments extraordinaires (charges)		
RESULTAT AVANT IMPOT		
- Impôts sur les résultats et assimilés	50 036 273	41 364 507
	-14 204 089	-11 377 760
RESULTAT NET	35 832 184	29 986 747



ETATS FINANCIERS 2019



www.bna.dz

1 BILAN

ACTIF	(En milliers de DA)	
	Déc. 2019	Déc-18
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	431 208 241	337 316 817
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	256	270
Actifs financiers disponibles à la vente	406 162 203	379 543 232
Prêts et créances sur les institutions financières	419 512 117	407 271 144
Prêts et créances sur la clientèle	2 044 508 426	1 806 662 078
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819	14 043 819
Impôts courants - Actif	12 854 579	10 145 906
Impôts différés - Actif	751 736	691 309
Autres actifs	56 972 992	28 926 710
Comptes de régularisation	55 562 832	51 160 554
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	27 620 374	23 761 261
Immuebles de placement		
Immobilisations nettes corporelles	22 698 704	22 680 606
Immobilisations incorporelles nettes	86 689	95 644
Ecart d'acquisition	-	
TOTAL DE L'ACTIF	3 491 982 968	3 082 299 350

ETAT FINANCIER 2019

PASSIF	Déc-19	Déc-18
Banque centrale	-	-
Dettes envers les institutions financières	454 327 409	243 452 166
Dettes envers la clientèle	2 103 524 686	1 982 925 888
Dettes représentées par un titre	22 641 228	18 685 076
Impôts courants - Passif	9 365 385	14 282 865
Impôts différés - Passif	537 603	537 377
Autres passifs	139 136 132	117 077 585
Comptes de régularisation	103 619 975	70 894 144
Provisions pour risques et charges	32 089 934	30 088 761
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		
Fonds pour risques bancaires généraux	119 836 510	108 112 786
Dettes subordonnées	207 485 319	208 002 425
Capital	150 000 000	150 000 000
Primes liées au capital		
Réserves	114 406 150	90 573 966
Ecart d'évaluation	(3 876 986)	-7 991 301
Ecart de réévaluation	14 122 289	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	19 064 195	35 832 184
TOTAL DU PASSIF	3 491 982 968	3 082 299 350

2 HORS BILAN

ENGAGEMENTS	Déc-19	Déc-18
ENGAGEMENTS DONNES		
Engagements de financement en faveur des institutions financières	1 050 975 856	979 354 019
Engagements de financement en faveur de la clientèle	8 103 474	9 266 640
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	668 134 124	540 106 873
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	105 886 843	170 956 732
Autres engagements donnés	268 851 415	259 023 774
ENGAGEMENTS REÇUS	852 575 372	871 072 533
Engagements de financement reçus des institutions financières		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	287 279 799	305 777 260
Autres engagements reçus	565 295 573	565 295 273

3 COMPTES DE RÉSULTATS

INTITULE	Déc. 2019	déc-18
+ Intérêts et produits assimilés	139 568 406	138 968 599
- Intérêts et charges assimilées	-48 691 575	-46 126 936
+ Commissions (produits)	2 153 578	2 111 057
- Commissions (charges)	-16 502	-56 129

(En milliers de DA)

ETAT FINANCIER 2019

+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	1	50
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	723 344	571 993
+ Produits des autres activités	339 396	236 307
- Charges des autres activités	-	
PRODUIT NET BANCAIRE	94 076 648	95 704 941
- Charges générales d'exploitation	- 21 756 434	-20 548 066
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	- 1 529 067	-1 556 861
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	70 791 147	73 600 014
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	- 87 266 334	-45 566 838
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	44 844 566	22 003 097
RESULTAT D'EXPLOITATION	28 369 379	50 036 273
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
+ Eléments extraordinaires (produits)		
- Eléments extraordinaires (charges)		
RESULTAT AVANT IMPOT	28 369 379	50 036 273
-Impôts sur les résultats et assimilés	- 9 305 185	-14 204 089
RESULTAT NET	19 064 194	35 832 184



البنك الوطني الجزائري
Banque Nationale d'Algérie

ETATS FINANCIERS 2020



BNA Algérie

www.bna.dz

1 BILAN

ETAT FINANCIER 2020

	2020	2019
1- شيفري من وأصريين		
1. ماتا ذانارن		
2. انالاس ذ انالاس		
3. غار ماتا يارفا		
4. ماغاف بانغا		
5. وي فانكافن		
6. سارقاد ساق		
ACTIF		
ب- الألان ن وثلاويين		
1. وشاد اسفاث ن اوون ايا:		
2. ضران ثابيرت		
سافني امياق "أرق" غار بييروي ند		
ج- اسفانالي من ثورا:		
اريد ذي 10 نبع 1		
ماني ناليد ذبشت		
(لأهنا) دلخير.		
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	204 207 936	431 208 241
Actifs financiers détenus à des fins de transaction (6)	248	256
Actifs financiers disponibles à la vente	413 426 493	406 162 203
Prêts et créances sur les institutions financières	523 239 376	419 512 117
Prêts et créances sur la clientèle	2 117 718 812	2 044 508 426
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 820	14 043 819
Impôts courants - Actif	8 428 662	12 854 579
Impôts différés - Actif	1 008 872	751 736
Autres actifs	47 818 018	56 972 992
Comptes de régularisation	55 834 995	55 562 832
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	31 488 186	27 620 374
Immubles de placement		
Immobilisations nettes corporelles	22 961 112	22 698 704
Immobilisations incorporelles nettes	94 342	86 689
Ecart d'acquisition	-	-
TOTAL DE L'ACTIF	3 440 270 872	3 491 982 968

(En milliers de DA)

صفحة 2 من 8

ETAT FINANCIER 2020

PASSIF	2020	2019
Banque centrale	50 000 000	-
Dettes envers les institutions financières	564 645 009	454 327 409
Dettes envers la clientèle	1 901 513 860	2 103 524 686
Dettes représentées par un titre	28 606 720	22 641 228
Impôts courants - Passif	5 357 323	9 365 385
Impôts différés - Passif	537 553	537 603
Autres passifs	109 956 773	139 136 132
Comptes de régularisation	101 736 450	103 619 975
Provisions pour risques et charges	33 705 906	32 089 934
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		
Fonds pour risques bancaires généraux	117 796 216	119 836 510
Dettes subordonnées	205 672 488	207 485 319
Capital	150 000 000	150 000 000
Primes liées au capital		
Réserves	123 470 345	114 406 150
Ecart d'évaluation	4 404 218	(3 876 986)
Ecart de réévaluation	14 117 206	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	23 047 665	19 064 195
TOTAL DU PASSIF	3 440 270 872	3 491 982 968

ETAT FINANCIER 2020

PASSIF	2020	2019
Banque centrale	50 000 000	-
Dettes envers les institutions financières	564 645 009	454 327 409
Dettes envers la clientèle	1 901 513 860	2 103 524 686
Dettes représentées par un titre	28 606 720	22 641 228
Impôts courants - Passif	5 357 323	9 365 385
Impôts différés - Passif	537 553	537 603
Autres passifs	109 956 773	139 136 132
Comptes de régularisation	101 736 450	103 619 975
Provisions pour risques et charges	33 705 906	32 089 934
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		
Fonds pour risques bancaires généraux	117 796 216	119 836 510
Dettes subordonnées	205 672 488	207 485 319
Capital	150 000 000	150 000 000
Primes liées au capital		
Réserves	123 470 345	114 406 150
Ecart d'évaluation	4 404 218	(3 876 986)
Ecart de réévaluation	14 117 206	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	23 047 665	19 064 195
TOTAL DU PASSIF	3 440 270 872	3 491 982 968

ETAT FINANCIER 2020

2 HORS BILAN

	2020	2019
ENGAGEMENTS		
ENGAGEMENTS DONNES	899 978 068	1 050 975 856
Engagements de financement en faveur des institutions financières	9 626 660	8 103 474
Engagements de financement en faveur de la clientèle	531 579 642	668 134 124
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	97 217 670	105 886 843
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	261 554 097	268 851 415
Autres engagements donnés		
ENGAGEMENTS REÇUS	885 287 321	852 575 372
Engagements de financement reçus des institutions financières		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	319 991 748	287 279 799
Autres engagements reçus	565 295 573	565 295 573

3 COMPTES DE RÉSULTATS

INTITULE	2020	2019
+ Intérêts et produits assimilés	134 401 409	139 568 406
- Intérêts et charges assimilées	- 53 050 438	- 48 691 575
+ Commissions (produits)	2 241 709	2 153 578
- Commissions (charges)	- 26 690	- 16 502

(En milliers de DA)

ETAT FINANCIER 2020

+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	- 1	1
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	1 794 246	723 344
+ Produits des autres activités	2 422 196	339 396
- Charges des autres activités	-	-
PRODUIT NET BANCAIRE	87 782 431	94 076 648
- Charges générales d'exploitation	- 20 202 660	- 21 756 434
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	- 1 530 775	- 1 529 067
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	66 048 996	70 791 147
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	- 55 185 699	- 87 266 334
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	17 284 504	44 844 566
RESULTAT D'EXPLOITATION	28 147 801	28 369 379
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
+ Eléments extraordinaires (produits)		
- Eléments extraordinaires (charges)		
RESULTAT AVANT IMPOT	28 147 801	28 369 379
- Impôts sur les résultats et assimilés	- 5 100 136	- 9 305 185
RESULTAT NET	23 047 665	19 064 194



البنك الوطني الجزائري
Banque Nationale d'Algérie

ETATS FINANCIERS 2021

    BNA Algérie www.bna.dz

ETAT FINANCIER 2021

1 BILAN

ACTIF	2021	2020
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux, Actifs financiers détenus à des fins de transaction	331 762 148	204 207 936
Actifs financiers disponibles à la vente	246	248
Prêts et créances sur les institutions financières	413 719 493	413 426 493
Prêts et créances sur la clientèle	612 819 121	523 239 376
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	1 438 578 088	2 117 718 812
Impôts courants - Actif	1 510 752 060	14 043 820
Impôts différés - Actif	4 821 590	8 428 662
Autres actifs	1 523 706	1 008 872
Comptes de régularisation	66 935 395	47 818 018
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	45 824 597	55 834 995
Immuebles de placement	31 237 590	31 488 186
Immobilisations nettes corporelles	-	-
Immobilisations incorporelles nettes	23 209 792	22 961 112
Ecart d'acquisition	69 655	94 342
TOTAL DE L'ACTIF	4 481 253 482	3 440 270 872

(En milliers de DA)

ETAT FINANCIER 2021

PASSIF	2021	2020
Banque centrale	761 489 186	50 000 000
Dettes envers les institutions financières	700 002 151	564 645 009
Dettes envers la clientèle	2 022 287 511	1 901 513 860
Dettes représentées par un titre	33 390 930	28 606 720
Impôts courants - Passif	17 047 559	5 357 323
Impôts différés - Passif	537 790	537 553
Autres passifs	132 959 651	109 956 773
Comptes de régularisation	100 213 097	101 736 450
Provisions pour risques et charges	44 044 595	33 705 906
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		
Fonds pour risques bancaires généraux		
Dettes subordonnées	82 106 618	117 796 216
Capital	206 684 712	205 672 488
Primes liées au capital	150 000 000	150 000 000
Réserves		
Ecart d'évaluation	142 221 150	123 470 345
Ecart de réévaluation	12 436 597	4 404 218
Report à nouveau (+/-)	14 117 206	14 117 206
Résultat de l'exercice (+/-)	15 024 250	5 703 139
TOTAL DU PASSIF	4 481 253 482	3 440 270 872

ETAT FINANCIER 2021

2 HORS BILAN

ENGAGEMENTS	(En milliers de DA)	
	2021	2020
ENGAGEMENTS DONNES	652 357 532	899 978 068
Engagements de financement en faveur des institutions financières	9 537 115	9 626 660
Engagements de financement en faveur de la clientèle	311 592 293	531 579 642
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	81 453 196	97 217 670
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	249 774 927	261 554 097
Autres engagements donnés		
ENGAGEMENTS REÇUS	876 604 584	885 287 321
Engagements de financement reçus des institutions financières		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	311 309 012	319 991 748
Autres engagements reçus	565 295 573	565 295 573

3 COMPTES DE RÉSULTATS

INTITULE	(En milliers de DA)	
	2021	2020
+ Intérêts et produits assimilés	146 275 080	134 401 409
- Intérêts et charges assimilées	-55 882 188	- 53 050 438
+ Commissions (produits)	2 373 492	2 241 709
- Commissions (charges)	-56 268	- 26 690

ETAT FINANCIER 2021

+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	-2	-1
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	1 523 098	1 794 246
+ Produits des autres activités	384 198	2 422 196
- Charges des autres activités	-	-
PRODUIT NET BANCAIRE	94 617 409	87 782 431
- Charges générales d'exploitation	-22 778 789	-20 202 660
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 543 960	-1 530 775
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	70 294 660	66 048 996
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-64 516 626	-55 185 699
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	52 166 617	17 284 504
RESULTAT D'EXPLOITATION	57 944 651	28 147 801
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
+ Eléments extraordinaires (produits)		
- Eléments extraordinaires (charges)		
RESULTAT AVANT IMPOT	57 944 651	28 147 801
- Impôts sur les résultats et assimilés	-11 254 172	-5 100 136
RESULTAT NET	46 690 479	23 047 665

